

صَلَاةُ الرَّضَا

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الخامسة / العدد ٩٢ / ١٦ جمادى الآخرة ١٤٢٩ هجرية



العلامة السيد أحمد الطافى

يؤكد على ضرورة المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات



مشاركة فاعلة ودور بارز

لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية

المقدسة في معرض المصطفى الدولي للكتاب

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

يقيم معرضاً خاصاً لرحلة النصرة والجهاد

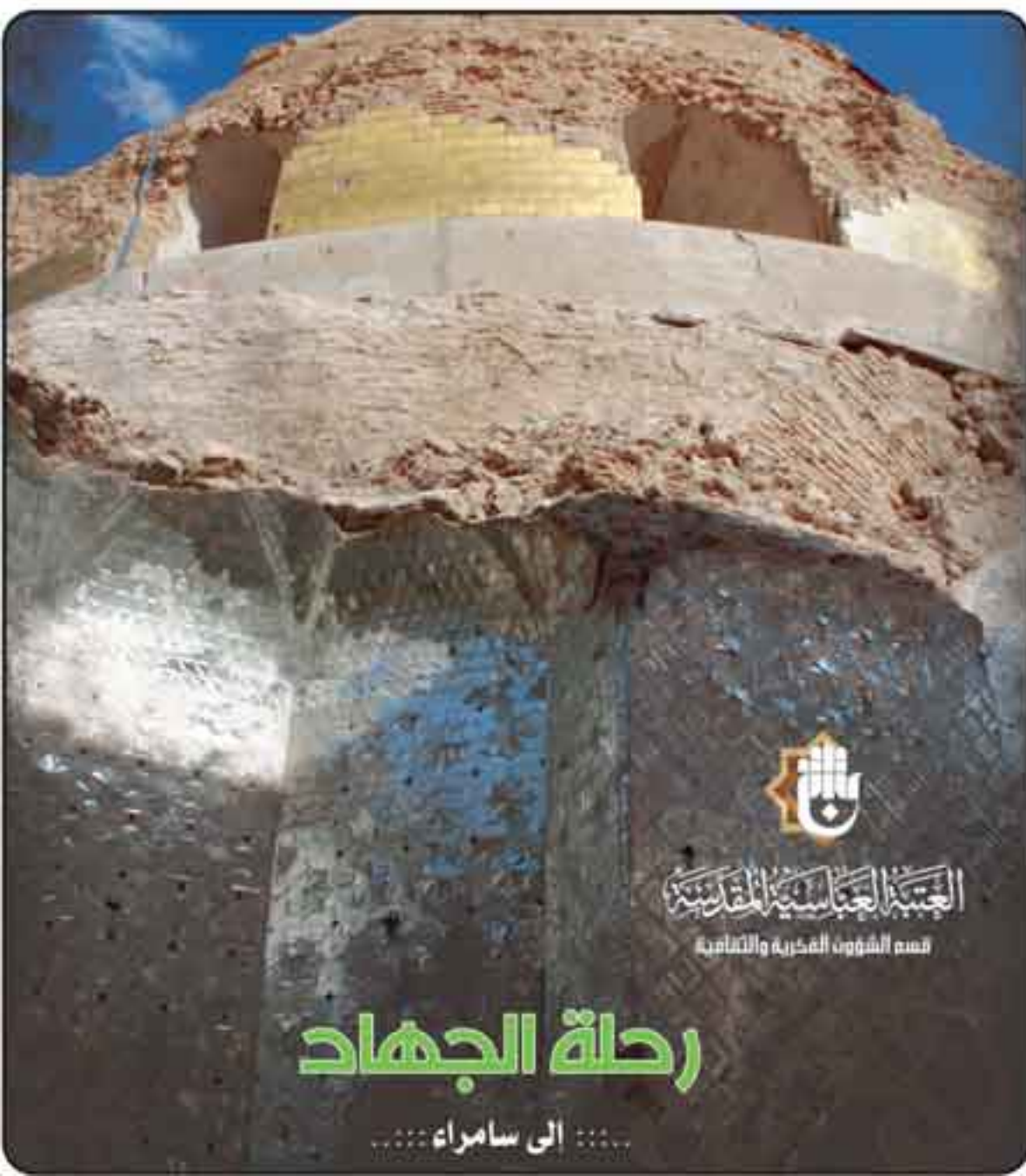


رئيس التحرير

رئيس التحرير

الوعي

نصب مدير إحدى الشركات الكبيرة،
تمثالاً له في باحة الدائرة، ووضع
بالقرب منه قفازي ملاكمة...
ولائحة تقول: (مسموح ضرب السيد
المدير العام، ولكن دون وعيد...).
لأن الوعي... بلوى، إفلاس فكري،
إحباط مدجن بالثرثرة، لغة ميتة
الضمير، تعجز عن اكتساب الناس.
الوعي... مقبرة للسائرين على
أقدام الكراسي، والناطقين بضاد
المناصب.
أنانيتهم عوالم من رؤى غيرها لا
يـصـرون... يهددون (الخبزة)
بالانقراض، والانفاس بالخنق،
ويرهبون الولاء...
هذا الولاء العظيم...
يرهبونه بالشحة والجوع، في زمن
يحلم فيه العاقلون بالصبر
والتصابر والشبع للفقراء، وتوفير
الماء والكهرباء والأمن والاستقرار
والسلام.
واذا بالوعي الذي هو إرث الطغاة،
يطلع سيفاً يحز ويريد الأمان ويملاً
الفضائيات بالزعيق...
فلا بد للمسؤولين من اتخاذ إجراء
يحرم الوعي.



العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رحلة الجهاد

الى سامراء

عامة ... مستقلة ... نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الاعلام
في العتبة العباسية المقدسة



صدى الروضتين

اقرأ في هذا العدد

- السيد الصافي
- ان دور الناخب لا يتعدى أحد احتمالات ثلاث لا رابع لها... أما
أن نحصل على مجلس ممتاز وأما أن نحصل على مجلس غير
جيد ولكنه غير سيء وأما أن نحصل على مجلس غير جيد...
مقتطفات من وحي الجمعةص4
- الجاهلية حالة أم منهجص5
- الثقافة الحسينيةص6
- الطفل .. هذا الكائن المهملص7
- مشاريع وانجازات كبرى تشهدها العتبةص10
- المقصد والمقصد المتعدي في نهج البلاغةص14
- العمارة الإسلامية رسالة حضاريةص15
- المستبصر ويرنر الفريدص16
- الا من ناصر؟ص17
- الامبريالية وصندوق النقد الدوليص18
- الزيتون لعلاج اللثة والأسنانص19

رئيس التحرير
علي الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

التصوير الفوتوغرافي
علي السعدي
أحمد عبد الحسين

التنضيد الطباعي
بشير محمد التاجر

الإخراج الفني
منتظر العلي

تصميم
المهندس رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة الطف
كربلاء المقدسة
٣٢١٣٥٢

هاتف البدالة
٢٢٠/٣٢٢٦٠٠

بريد المراسلة
كربلاء ص ب ٢٣٣

البريد الإلكتروني
sadda@alkafeel.net

www.alkafeel.net

يمكن للإخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب
موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر .
المكتبة الإسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة
المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية
والانكليزية وسنسر باستقبال مساهماتكم وآراءكم
دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني:

alkafeel@alkafeel.net

info@alkafeel.net

Alabbas Holy Shrine Website



هي ذكرى تطل على ألق التواريخ، تحمل عند غرتها صرخة ثورة بوجه الطغيان، لتبقى هذه الذكرى خالدة تهزم مهد الثورة نبراسا يوقظ الضمائر، فيهز عروش الطغاة. منهج نور يستدل به الثائرون. وعلى مدى الأمانة صار عنفوان المسير وعيا يطل رشادا لدعاة الحق، فأضحت عناوين صبر وتصابر وجهاد و يقين لكل السائرين على درب أبي الاحرار عليه السلام. وانتماء لهذا الولاء المحمدي نقيض الربيع شذى يعتمر حلقة وصل بين الماضي والحاضر...

بشائر مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع



هي شهادة لا تموت، تنفض من ربيعها حياة تجعل يابسها مخضرا بالندى والنقاء. هذا هو مهرجان ربيع الشهادة العالمي بمعناه الدقيق.. وما دمنا نترقب اطلالته بشوق، حزمنا اسئلتنا لنحاور السيد عقيل الياسري معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وسألناه عن الاستعدادات العامة لمهرجان ربيع الشهادة الرابع، خصوصا انه شارك بعضوية اللجان التحضيرية للمهرجانات الثلاث السابقة:

الثالث بعض الامور الغير محسوبة، كانقطاع التيار الكهربائي وبعض هفوات التنسيق، ولا يمكن تجاوزها دون معرفة اسبابها؟

السيد عقيل الياسري: حصلت بعض الهفوات التي هي خارج ارادتنا مثلا: انقطاع التيار الكهربائي وحدث ذلك لانقطاع خط الطوارئ، وخط الانارة البديل ربط على منظومة تسمى (فوتووصل) تعمل اتوماتيكيا في الظلام، وتطفأ في الصباح. والمهرجان افتتح كما هو معلوم قبل حلول الظلام.

اما قضية التنسيق فهي تخضع لمفاجئات المؤسسات المشاركة من حيث تبأين عدد المشاركين والامكانيات، فما تقدمه من عروض تديونية مسبقا تختلف كثيرا عن الواقع الذي تجيء به، فيسبب الكثير من الارباك في عمل اللجنة، وخاصة ان حجم التباين كبير، فمن يحجز عشرة مشاركين يأتي بخمسين مشاركا، وانظر للفارق، وقيم الحالة فيما لو كثرت مثل هكذا تبأينات. اما قضية الترتيب، فكانت محكمة لكن بعض الهفوات تحدث بسبب الظروف الامنية مما يستدعي تحويل اغلب العناصر الخدمية الى عوارض التفتيش، ولا نريد ان نتكل على التبريرات وان كانت حقيقية بقدر تحفزنا لغد المهرجان القادم، والذي سيكون مشرقا بعون الله تعالى، وبانفاس الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام ودعوات المؤمنين.



وتخصيص اللجنة المالية، لما سيرصد من مبالغ لسد احتياجات المهرجان.

صدي الروضتين: هل ثمة مساعدات سترد الى المهرجان من قبل مؤسسات معينة؟

السيد عقيل الياسري: لا.. إطلاقا... فالمهرجانات جميعها اقيمت ادارة وتمويلها من قبل الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، ولا توجد أية مساعدة قدمت من أية جهة. وهذا المهرجان كذلك سيستقبل فقط مشاركات بعض المؤسسات الدينية والثقافية الرسمية وغير الرسمية لكنها مجرد مشاركات. **صدي الروضتين: لقد شهد المهرجان**

السيد عقيل الياسري: بدأت الاستعدادات مبدئيا بتشكيل لجنة تحضيرية، تنبثق منها لجان فرعية، مهمتها اولا اختيار شعار المهرجان لهذا العام، وتم توجيه اللجنة الاعلامية لانجاز بوستر كبير خاص بالمهرجان، وعمل بطاقات الدعوة والباقات وغير ذلك من امور اعلامية. وتشكيل لجان فنية لتهيئة المكان بما يليق بمكانته.

وستبدأ اللجنة التحضيرية اتصالها بالباحثين، وبالجهاز المشاركة، ليتسنى لها المطالعة على عروضها، وتقييم النشاطات الفنية التي ستقدم من قصائد شعرية، وعروض مسرحية، واوبريتات، ومعارض تشكيلية،

العتبة العباسية المقدسة

تقيم حفلاً تأبينياً

في ذكرى وفاة أم البنين (عليها السلام)



لقد كانت السيدة الجليلة الفاضلة أم البنين عليها السلام تكن بقلبها لسيد شباب أهل الجنة الحسنين (عليهما السلام) مالا تكنه لأبنائها من الحب والرافة والاحترام، لدرجة أنها كانت تقدمهما عليهم في الخدمة والرعاية، وترى ذلك واجبا دينيا لأن الله فرض مودة أهل البيت (عليهم السلام) على المسلمين في كتابه الكريم، وهما وديعة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في أمته وريحانته، وقد ربت أبنائها الأربعة على هذا وعرفتهم قدر أبناء فاطمة (عليها السلام) فحفظوا ما تعلموه من أمهم وعملوا بأحسن ما أوصتهم به، من الفداء وبذل النفوس دون الحسين (عليه السلام) وأهل بيته (عليهم السلام)، فكانت نعم الأم المربية والمواسية والمضحية.

وانطلاقا من الدور الإيماني الذي تقدمه العتبات المقدسة في إحياء ذكرى وفيات أهل البيت (عليهم السلام) وتعظيما لشعائر الله سبحانه أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية حفلا تأبينيا بمناسبة وفاة السيدة الفاضلة الطاهرة أم البنين (عليها السلام) على قاعة الكفيل في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حضره جمع غفير من المؤمنين.

أفتتح الحفل بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلتها كلمة بهذه المناسبة الأليمة بعدها قدمت قصائد رثائية ثم مجلس عزاء وختم المجلس بقراءة سورة الفاتحة على روح المربية الفاضلة والمضحية الكبيرة أم البنين (عليها السلام).

طبقا لفتاوى سماحة المرجع الديني آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

التقليد

أريد توضيح كلمة (الأحوط) و (الأحوط وجوبا) و (الأحوط استحبابا) وإذا اتت في المسألة ماذا يترتب علي؟
(الأحوط) ان لم يكن مع الفتوى فهو وجوبي والا فهو استحبابي و (الأحوط استحبابا) يجوز تركه واما (الأحوط وجوبا) فيجب العمل به الا اذا كانت فتوى مرجع آخر الجواز فيجوز الرجوع اليه بشرط ان يكون اعلم من باقي المراجع بعد المرجع الاعلم.
كيف نعرف من هم أهل الخبرة لنسألهم عن المجتهد الأعلم؟ وكيف نصل اليهم لنسألهم ونحن بعيدون عن الحوزات العلمية. وعن الشرق كله؟ فهل من حل يسهل علينا الأمر فنعرف بواسطته من نقلد؟

أهل الخبرة بالأعلمية هم المجتهدون ومن يداينهم في العلم، المطلعون على مستويات من هم في أطراف شبهة الأعلمية في أهم ما يلاحظ فيها، وهي أمور ثلاثة:
الأول: العلم بطرق إثبات صدور الرواية، والدخيل فيه علم الرجال وعلم الحديث بما له من الشؤون كمعرفة الكتب، ومعرفة الرواية المدسوسة بالاطلاع على دواعي الوضع، ومعرفة النسخ المختلفة، تمييز الأصح عن غيره، والخلط الواقع أحيانا بين متن الحديث وكلام المصنفين ونحو ذلك.

الثاني: فهم المراد من النص بتشخيص القوانين العامة للمحاورة، وخصوص طريقة الأئمة (عليهم السلام) في بيان الأحكام، ولعلم الأصول والعلوم الأدبية والإطلاع على أقوال من عاصروهم من فقهاء العامة دخالة ثابتة في ذلك.

الثالث: استقامة النظر في مرحلة تفريع الفروع على الأصول، وطريق الإطلاع بعد البحث والمذاكرة معهم أو الرجوع إلى مؤلفاتهم أو قرارات محاضراتهم الفقهية والأصولية.

والمكلف الباحث عن الأعلم إذا لم يمكنه التعرف على أهل الخبرة بنفسه، فيمكنه - بحسب الغالب - أن يتعرف عليهم عن طريق من يعرفه من رجال الدين وغيرهم من الموثوق بهم وبديانتهم كما تقدم، والبعد المكاني لا يشكل عائقا عن الاتصال بهم في هذا العصر الذي تتوفر فيه الكثير من وسائل الاتصال السهلة والسريعة.

ما هو تعريفيكم للاحتياط المذكور في رسالة المسائل المنتخبة؟
الاحتياط المذكور في هذه الرسالة قسمان، واجب ومستحب، ونعبر عن الاحتياط الواجب بـ (الأحوط وجوبا، أو لزوما، أو وجوبه مبني على الاحتياط، أو مبني على الاحتياط للزومي أو الوجوبي ونحو ذلك) وفي حكمه ما اذا قلنا (يشكل كذا... أو هو مشكل، أو محل اشكال)، ونعبر عن الاحتياط المستحب بـ (الأحوط استحبابا) أو (الأحوط الأولى).

ما هو تعريفيكم للأعلم؟
الأعلم هو الأقدر على استنباط الأحكام، وذلك بأن يكون أكثر احاطة بالمدارك وتطبيقاتها من غيره بحيث يوجب صرف الريبة الحاصلة من العلم بالمخالفة إلى فتوى غيره.

ما هي أقسام تقليد المجتهد الميت؟
تقليد المجتهد الميت قسمان، ابتدائي وبقائي. التقليد الابتدائي: هو ان يقلد المكلف مجتهدا ميتا من دون ان يسبق منه تقليده حال حياته.

والتقليد البقائي: هو ان يقلد مجتهدا معينا شطرا من حياته ويبقى على تقليد ذلك المجتهد بعد موته.

هل يقتضي للمقلد العمل بالاحتياط؟
الاحتياط قد يقتضي العمل، وقد يقتضي الترك، وقد يقتضي الجمع بين أمرين مع التكرار أو بدونه. أما (الأول) ففيما اذا تردد حكم فعل بين الوجوب وغير الحرمة، والاحتياط حينئذ يقتضي الاتيان به، وأما (الثاني) ففيما اذا تردد حكم فعل بين الحرمة وغير الوجوب، والاحتياط فيه يقتضي الترك، وأما (الثالث) ففيما اذا تردد الواجب بين فعلين كما اذا لم يعلم المكلف في مكان خاص ان وظيفته الاتمام في الصلاة أو القصر فيها، فإن الاحتياط يقتضي حينئذ ان يأتي بها مرة قصرا ومرة تاما، وأما (الرابع) ففيما اذا علم اجمالا بحرمة شيء أو وجوب شيء آخر، فإن الاحتياط يقتضي في مثله ان يترك الأول ويأتي بالثاني.

المواطن ... المواطن ... المواطن

مقتطفات من وصي الجمعة

بين سماحة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا بـ (إن البعض ينتابه حالة عزوف أو عدم اكتراث بشأن ما يتعلق في الانتخابات القادمة، نحن نوافق هؤلاء في المعاناة التي يمرون بها ولكن لا نوافقهم على ما يترتب عليه موقفهم من نتائج وخيمة...).

حيث أكد سماحته على ضرورة المشاركة في انتخاب مجالس المحافظات... جاء ذلك في خطبته الثانية من الصحن الحسيني الشريف في ٩/ جمادى الثاني ١٤٢٩ هـ الموافق ١٣/٦/٢٠٠٨ م.



والمواطنين على مجرى المفاوضات لا أن تكتب في الخفاء ويعلن عنها في حين غرة.
ثالثا: المفاوضات العراقي يحمل الهم الوطني والديني وانه في الجملة جيد .
ان مسألة الاتفاقيات ليست خاضعة لا جهادات آنية، وانما هي تخص مستقبل العراق والبلد ينتظر منا حالة من التطور والرقي، كما نحن ورثنا تركة ثقيلة لمن سبقنا لا يمكن ان نحمل الأجيال القادمة نفس تلك التركة، هذه المسألة مهمة جدا، وان المفاوضات العراقي ينبغي عليه ان يشعر بالقوة، وان يكون لسان حال الشعب، وان يقف عائقا أمام تمرير المسائل التي تضر مستقبل الشعب، وسيادته على أرضه ودينه وخيراته، وان يكون لسان حال القيادات الدينية والسياسية المخلصة والتي لا تفرط بأي حال من الأحوال بالمسائل المصيرية للأمة).

وفي هذا الصدد ذكر سماحة السيد الصافي: (لابد من توحيد وجهات النظر من قبل المسؤولين، فإنه ومع الأسف نسمع من هنا وهناك كلمات غير مسؤولة من البعض تضر بمستقبل وسيادة العراق، فلا بد من توحيد الخطاب في هذا المجال، ولا بد للمفاوض العراقي ان يكون دقيقا في انتخاب الكلمات حتى لا تفسر ولا تأول، بل لابد ان تكون العبارة دقيقة ووافية).

وتطرق ممثل المرجعية إلى مسألة الخدمات التي طالما دعا إليها في جميع خطبه، عليها تتحقق على أرض الواقع بعيدا عن الشعارات الفارغة (فالإنسان عندما يقدم خدمة للآخرين، فإن عمله هذا نوع من التوفيق الإلهي، والمسؤول في دائرة الخدمة، تارة يخدم موقعه، وأخرى يجعل الموقع في خدمة الناس، وثالثة يجعل الموقع في خدمة نفسه، وأفضلها أن يجعل الموقع في خدمة الناس، ومضمون كتاب أمير المؤمنين (عليه

وأضاف) عندما نريد أن نتعامل مع أمر ما فإننا نواجه حالتين، هناك حالة بحاجة إلى عمق، وهناك تعامل مع المدلول السطحي للأشياء، مسألة الانتخابات من النوع الأول حيث إن البلد يمر بحالات صعبة، ويجب أن نصنع مستقبله بأنفسنا، هناك فرق واسع بين النظام البائد وما شهدته من قتل وتدمير وتشريد، وبينما نعيشه الآن من مرحلة جديدة تشوبها الفوضى، وهذا بحاجة إلى وقت، ومن غير المعقول إصلاح أنفسنا في فترة زمنية قصيرة، وللتعامل مع مسألة المشاركة في الانتخابات ينبغي أن نلاحظ الأمور الثلاثة التالية:
أولا: نتيجة خوض العراق التجربة الديمقراطية فإنه قد دخل في ظروف قاسية جدا والذي له دراية في التاريخ يقف على إن الإنسان ينبغي عليه تخطي الصعاب لبلوغ أهدافه، وهذه الأمور تعطي زخما للمواطن العراقي تحثه على أن لا يعزف عن المشاركة في الانتخابات لمجرد وجود ظروف قاسية.
ثانيا: دور المرجعية يمثل دور الأبوة، والتعامل بأن المرجعية تدعم قائمة معينة هذا غير صحيح، فالمرجعية تقف إزاء كل الكيانات بمسافة واحدة.
ثالثا: نحن نتصور ان دور الناخب لا يتعدى احد احتمالات ثلاثة لا رابعة لها، إما ان نحصل على مجلس ممثلا تتوفر فيه كل إمكانات للشعب، وإما أن نحصل على مجلس غير جيد ولكنه غير سيء، وإما أن نحصل على مجلس غير جيد وسيء، ولا يوجد احتمال رابع، وإذا ما دار الأمر أمام المكلف في هذه الاحتمالات، فالعقل ينتخب الاحتمال الأول وإذا لم يحصل ينتخب الثاني، أما الثالث لا يمكن ان نفكر به فهو من ضمن الاحتمالات التي ينبغي أن تترك.

لذلك فإن بعض الأمور بحاجة الى روية وتفكر وتدبر، وهي غير خاضعة لردة فعل ولا هي خاضعة للمساومة واللامبالاة، حيث أنها أمور مصيرية لابد أن نشارك فيها ولا بد أن ندقق الاختيار خوفا من الوقوع في المحذور الثالث).

وعرج إمام جمعة كربلاء المقدسة إلى مسألة الاتفاقية العراقية الأمريكية طويلة الأمد بقوله: (أنتم تعلمون أن هناك مراهنات عند البعض بشأن بقاء قوات الاحتلال على الأراضي العراقية على المدى البعيد، وهذه ورقة انتخابية يستخدمها البعض ربما يسحبها عند الحصول على مبتغاه، وعند إبرام اتفاقية مهمة لابد أن نضع هذه الأمور نصب أعيننا:
أولا: الثاني في كتابة المسودة، ولا يمكن التعجيل في أمور مصيرية كهذه.
ثانيا: اطلاع النخب السياسية



يوما ما قصد (السادة) ديوان المجلس الزراعي الأعلى في بغداد في زمن المجرم هدام، وكان يرأسه خير الله طلفاح وبعد أن قابل (السيد الفراتي) هذا المسؤول مزودا بكتاب رسالة من أحد الوجهاء الفراتيين، راجين منه ارجاع حق السيد الفراتي وارجاع أرضه.. كان رئيس المجلس (طلفاح) جالسا على كرسيه الدوار، وأمامه طاولة فخمة، ويادر بسؤال للفراتي: أنه يذكر أن للشيعي ذبيلا فما يفصله عن القرد؟

ثارت ثائرة السيد الفراتي، وندم على قدومه لهذا المكان الذي يتهم فيه أمثال هذا علي القسيم والعزة والكرامة الإسلامية الشيعية، ويادره رأسا: إن الذي يفصل الشيعي عن هذا القرد هو هذا (الميز) الطاولة. وخرج غاضبا لموقف هذا المسؤول، وأيضا فرحا معتزا برد الفراتي الأصيل.

السيد عبد الملك كمال الدين

هل الجاهلية حالة .. أم منهج؟

الجزء الأول

قبل الإجابة على هذا السؤال، ينبغي أن نعرف ما الفرق بين مصطلحي الجهل والتجاهل، وذلك أن الجهل: هو عدم العلم بالشيء، فهو جهل في حقيقته البسيطة، ويكون صاحبه معذورا، يعتبر توجيه اللوم أو العقوبة إليه قبيحا إلا في حال تقصيره عن طلب العلم، بما يجهله حتى يصله العلم بالحقائق.

وأما التجاهل فهو: أن يعلم الإنسان بالحقائق، ثم يعرض عنها ويتجاهلها أنفة وإنكارا للحقيقة، كما هو مدلول قوله تعالى: (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما) الفتح (٢٦) ... انظر تفسير النسفي ٤/ ١٦٣.

وقال تعالى: (ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين) البقرة (٨٩).

وقد ورد مصطلح الجهل والجاهلية في عدة آيات من الكتاب الكريم، لا يسعنا عرضها في هذه الصفحة. غاية الأمر: إن من يستقري تلك الآيات يجد أن الجهل وصف للنوع الأول من الناس الذين عميت عليهم الحقائق، وأظلمت في وجوههم السبل، وأما الجاهلية: فهي وصف لفئة من الناس الذين يتميزون بالأنفة والاستكبار والعنف والإعراض والصدود عن الحق اعتزازا بغيره من معتقدات ومن التزامات.

وقد اتخذت الحركات الصليبية واليهودية الحاقدة، الواقع الجاهلي وسيلة من وسائل التهجم على الإسلام وعلى رسول الإسلام محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بدعوى إن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هو من ذلك الوسط الاجتماعي الذي وصفه أولئك بالتخلف والرعونة والانحطاط والهمجية وغيرها من الأوصاف التي لا تليق بحمل رسالة السماء، وأعلنوا أنهم هم وليس غيرهم من يليق بحمل رسالات السماء وأنهم أولياء لله من دون كل البشرية. ومنشأ هذا التصور يتبين من خلال التعارف الوارد على ألسنة بعض الكتاب في تاريخ ما قبل الإسلام خصوصا تاريخ العرب، فقد أعطت بعض الكتب مدلولات عن الجاهلية تمت إلى الجاهلية والرعونة واللامعرفة.

قال ابن منظور في (لسان العرب) مادة جهل: الجاهلية هي الحالة التي كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهل بالله سبحانه وشرائع الدين والمفاخرة بالأنساب والكبر والتجبر وغير ذلك.

الشيخ عبد الرزاق فرج الله الأسدي



قمر ريات

قمر هاشم المشهداني

إن معاوية بن أبي سفيان، لم يوف بشروط صلحه مع الإمام الحسن (عليه السلام)، ونقض عهوده معه، وأخذ البيعة لابنه يزيد بقوة السيف، وأرغم المسلمين على هذه البيعة، وجعل الحكم وراثيا دون أن يعتمد في ذلك على دليل من كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم). فابتدع شيئا جديدا في الإسلام لم يقل به أحد من قبل، وانحرف بذلك عن خط الإسلام الأصيل. فبيعة يزيد لم تكنبيعة شرعية، بل كان يزيد مغتصبا للخلافة متعديا على حرمات الله تعالى. ثم من هو يزيد هذا؟ وماهي مؤهلاته التي تجعله خليفة للمسلمين، وحاكما يجلس مكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

الكاتب العربي الدكتور نبيل عبد الحميد دحية

الإمام الحسين هو الإمام الشريف سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وريحانته من الدنيا ومحبيه. تربي في مدرسة النبوة، وتفقه في الدين والسياسة، وأدرك إن الخلافة تعتمد على الشورى وبيعة الأمة، لا على الوراثة وولاية العهد، وهو حُر في أن يتصرف في الأمر، وليس إمتناع الحسين (عليه السلام) عن مبايعة يزيد أمرا غير مألوف، وإنما كان محقا في هذا العمل بحسب موازين الشريعة الإسلامية، فلا أقول إن الإمام الحسين (عليه السلام) كان خارجا على خلافة يزيد، كما ينزلق فيه المؤرخون وإنما أقول: إن الحسين أعلن تمسكه بشريعة الحق والعدل والشورى التي قام عليها الإسلام.

الشيخ الدكتور وهبة الزحيلي
كلية الشريعة جامعة بغداد

قال سيدنا الإمام علي (كرم الله وجهه): (فينا آية من القرآن، لا يحفظ مودتنا إلا مؤمن) ثم تلا قوله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) الشورى (٢٣). وعندما نزلت هذه الآية الكريمة، قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت مودتهم؟ قال: (علي وفاطمة وولداها).

الكاتب والصحفي الأستاذ
زهير المعروف

لم يخل زمان أو مكان من مقتولين ظلما وغدرا، وإن قتل النفس ظلما، هو من أكبر الكبائر حتى لو كان المقتول إنسانا بسيطا، فكيف إذا نالت سيوف الظلمة البغاة وليا لله أو رجلا من بيت النبوة؟ فكيف إذا كان هذا الشخص بمستوى الإمام الحسين (عليه السلام)؟ الذي قال الله تعالى فيه وفي أهله: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا) الأحزاب (٣٣). ويقول المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم): (حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، أحب الله من أحب حسيناً).

الأديب والصحفي الكردي
فاضل عباس الجاف

بصراحة

مدير التحرير

مدينة الأمان

شوارع وجسور ومترو وأنفاق وقطارات وباصات مكيفة (لحد الكفاية لا الكفاف) حديثة تختزل المسافات، فتصل إلى قلب المدينة النابض بالحياة بسرعة الصوت، دون أي ضجيج أو تأخير. يرافقها تر حبيب حار بارد ممطر بالحب والتحية والشفافية للزائر من أطراف مدينتي إلى أول نقطة قرب مزارات الأحبة.

جزرات وسطية وحدائق في كل مكان، عامرة بالورد وأشجار الزينة و(المراجيح) وكراسي وطاولات خشبية صغيرة جميلة. وضعت لإستراحة أبناء مدينة الأمان والأحلام وزائريها الكرام. مستشفيات كبرى، ومراكز صحية متطورة جداً، وضعت للوافدين والزائرين فقط، فأبناء مدينتي لا يمرضون، وبالرفاهية ينعمون.

مصانع عملاقة.. حديد، طابوق، مواد غذائية، ومزارع عامرة من خيرات الأرض، ما لذ وطاب، لا نستورد شيئاً ولا نصدر، بل نهدي لجائعي العالم، فأبناء مدينتي عاملون كاسبون موظفون لا عاطلون بطالون.

جامعات كبرى ومعاهد ومدارس إعدادية ومتوسطة وإبتدائية ورياض الأطفال كلها نموذجية بسبع لغات وتسع درجات، والحاسوب إلزامي مجاني للسائل والمحروم، والثري والمعدوم، طلبة مدينتي لا يكتبون بالطباشير كي لا يمرضون، ولا يجلسون على رحلات مكسورة، بل أحدث ما ينتج في مصانع مدينتي. وعندما يتخرجون يباشرون بتعليم جيل من أبناء مدينتهم، لأنهم يتوظفون حتى قبل أن يتخرجوا.

مطار مدينتي دولي كبير جداً، أكبر مما كنا نتصور. منظر الطائرات الحديثة ذات الطوابق المتعددة، وهي تهبط فيه، يسر الناظرين الهابطين قبل الصاعدين، وعلى طول الطريق ترى المجمعات السكنية والتجارية العملاقة، مزدحمة بالمتبضعين، فأبناء مدينتي يسافرون مجاناً ولا درهم يدفعون.

مصافي النفط في مدينتي كثيرة، فلا يمكن عدها أو جمع ريعها الذي بات يؤمن الراحة والمال للجميع، بمن فيهم من يجاورنا لأن الخير كثير، والنفط لا يطير.

الكهرباء لا تنقطع، ولا نعرف معنى (وطني أو مولدة) فهذه أمور إنقضت وولت بعد الثورة الصناعية التي حدثت في مدينتي. وما زلنا إلى الآن نصدر كل شيء حتى الكهرباء، لكن مجاناً وإكراما للفقراء.

هذا فيض من غيث مشاريع وإنجازات ويوميات مدينتي الحبية، لكنها مازالت تعيسة، لأنها ترى العالم يقبع في بؤس ونقص حاد في الخدمات، وهي تعيش قمة الرفاهية والأمن والأمان...

فكل يوم يدعوا أبناءها بالتوفيق والسداد وطول العمر والرزق والعافية، لكل من أوصل المدينة لهذا الحال من العزة والرخاء، ويدعوهم لنقل هذه التجربة لكل البلدان والمحافظات.





صباح محسن كاظم

الثقافة الحسينية

بلا ضجيج...

وبصمت يعمل المبدعون...

منجزهم يفصح عن عملهم الفكري، والثقافي، والاعلامي لنصرة الامام الحسين (عليه السلام) والمنهج الاسلامي المحمدي الاصيل، بصمتهم في الساحة الاعلامية والاجتماعية لتجسيد المثل والقيم والمبادئ الحسينية، ينهلون من الصرخة الانسانية لسيد الشهداء في الاصلاح الديني، والاجتماعي، والثقافي، يستمدون عزمهم من الجود العباسي النبيل، ومن خطى الحر الرياحي في حريته وانعتاقه من ريقه العبودية، مصممين كصبر العقيلة زينب (عليها السلام) واعلامها المدوي الذي ابقى جذوة الثورة الحسينية متوهجا، لاريب في اي تقييم موضوعي لأي منتج ثقافي واعلامي يتوخى فيه الحيادية، والمهنية والقيمة الفكرية والمعرفية، التي يقدمها الى المتلقي.

وطيلة أربعة عقود من مصادرة الفكر والثقافة، وأدلجتها لصالح النظام الفاشستي الهالك الذي سخر الاعلام لصالحه، وبعد شمس الحرية التي القت بشعاعها الذهبي على أرض الرافدين ظهر أكثر من ثلاثمائة إصدار بـ مجلة وصحيفة، استمر البعض وتلاشى الآخر، وتراوحت اجندتها بين الترويج السياسي او العمل باجندة مدفوع ثمنها، ومن باب العملة الجيدة تطرد العملة الرديئة، ولا يصح الا الصحيح بقي المتلقي يميز من يعمل بجهد وكفاءة لصالح مجتمعه ودينه ووطنه ونصرة الحق وتهذيب الناس لمراق الكمالات الروحانية، من خلال الانشداد الى الرموز الجهادية والمتمثل بالامام الحسين وأصحاب الطف.

ان تأسيس وعي اسلامي معتدل ومتنور، ورصد الظواهر السلبية في الاداء السياسي، وتعرية الارهاب، وتخصيص صفحة للاستفتاءات وصلاة الجمعة في الضريح الحسيني المطهر، ورصد المراحل العمرانية في الحضرتين العباسية والحسينية المقدستين والحوار مع ابرز الخطباء والكتاب والشعراء، اضعف الى المشغل النقدي الفكري والمعرفي يعد ثمرة جريدة صدى الروضتين، فالدراسات المعرفية والفكرية والتحليلية المنهجية تعد ظاهرة اعلامية مهمة في تأسيس الوعي الفكري والنهضوي المستمد من الامام الحسين (عليه السلام) ونهضته. لقد خطت الجريدة خطوات عملية من خلال الاستمرار بمواعيد ثابتة في الصدور نصف الشهري، مما أدى الى تميزها في الحضور الاجتماعي ووصولها الى فضاء واسع في النشر، من خلال التوزيع المجاني على الزائرين من كل العالم الى العتبات المقدسة، حتى وصلت الى ثلاثة الاف نسخة بعد عام صدورها الخامس المكلل بالظفر والنجاح، من خلال، تلك الجهود الرائعة، لأنامل العطاء والفكر الاصيل، لنخبة نذرت نفسها على خطى المنهج الحسيني.



للتراث مستويات دلالية، تنقله من حالته المادية الى حالته المعنوية، مستحدثة الماضي بمعالم جديدة، استطاعت أن تتجاوز اللحظة الراهنة، مطلقة على أرض مستقبلية، تتجاوز الازمنة حاملة معها تاريخ مدينة مقدسة، حفلت بالكثير من المهن التراثية الجميلة، التي اضطلع بها ابناءؤها، ومنها مهنة (الخبازة) ومن اقدم الذين عملوا في هذه المهنة ...

الخباز حسين محمد حسن الكاظمي

أجرى اللقاء : أحمد صادق

بالنسبة للتنانير كان في كربلاء اثنان يصنعون التنانير، أحدهم في محلة باب الخان، والثاني المرحوم درويش، وأغلب الأحيان كان يأتون بالتنانير من النجف، كون أحسن التنانير كانت تأتي من الكوفة، وذلك لأن التنور الكوفي طينه يحسني على طين خاوة، وأما طين كربلاء المستعمل للتنور هو طين حر.

صلى الروضتين: كم كان عدد المخابز في كربلاء سابقاً؟

كان هناك ما يقارب ٨٠ مخبزاً في البداية وبعد مجيء التميمية أصبح هناك ما يقارب ١٢٠ فالتميمية عبارة عن توزيع الطحين من قبل الحكومة على المخابز والتي بدورها تباعه للمواطنين. ولكن بالنسبة للتجاري، كنا نشترى الحنطة بكمية كبيرة، بحيث نحمل سيارة كاملة من التجار ونطحنها في المطاحن الأهلية. وقد كان سعر الحنطة ذات النوع الجيد ٦٥ ديناراً لكل ٢ طن أي ٤٠ كيساً وهي أفضل أنواع الحنطة، وأما الحنطة الحالية فهي حنطة غير جيدة.



صلى الروضتين: ما هو أول أجر يومي كنت تتقاضاه وما هي أسعار الخبز آنذاك؟

كان أول أجر لي ٨ فلس وبعد ان تطورت في العمل، وأصبحت (شناك) فأعطوني ١٠٠ فلس وكان سعر الخبزة في ذاك الوقت بفلسين، وكان من الحنطة الكردية من الشمال بحيث كنا نعلق الخبزة ٤ ساعات في الهواء دون أن تجف وذلك بسبب وجود الدهن فيها.

صلى الروضتين: ما هي أنواع الخبز؟
أنواع الخبز كثيرة منها (التفتوني) ويكون دائري الشكل و(الناخوني) أي مشبك، وكذلك خبز أبو الدبل، ويوجد أبو الأربعة، بحيث كان يأتي المشتري، ويؤشر على الخبزة التي يريدونها من بين الأنواع المختلفة.

صلى الروضتين: التنانير جزء رئيسي في هذه المهنة، هلا حدثتنا عنها؟



صلى الروضتين: حدثنا عن بدايتك مع المهنة؟

أنا من مواليد ١٩٢٩م عملت وبنيت العمل في مهنة الخبازة منذ عمر ١٠ سنوات، أقدم كرات العجين (الشناك) في محل مشتي علي الخباز، وكان محله بجانب الطاق الزعفراني، لأفتح بعد ذلك محلاً للخبازة في ١٩٥٠م في محلة باب السلطانية. وحصلت على أول اجازة تموينية، وكان رقمها (٣٣) وبقيت أعمل في الخبازة الى أن وصل عمري ٦٥ سنة وأنا الآن بعمر ٨٠ سنة. وكما كنت في الماضي من اوائل الذين ترأسوا نقابة الخبازين حيث كان في الماضي لكل مهنة نقابة وأنا أصبحت رئيساً لنقابة الخبازين.

صلى الروضتين: ما هو الوقود المستخدم سابقاً؟

كنا نعمل سابقاً على وقود فضلات الاغنام ونواة التمر بحيث نحرقه، وبعد ذهابنا الى بغداد والبصرة وجدنا ان الخبازين في تلك المحافظات يستخدمون (البريمزات) لذلك قمت بشراء احداها. وكنت اول من استخدم التنور المحتوي على (بريمز) في كربلاء. وهناك حادثة لطيفة عند مجيئي بـ (البريمز) قام اهل منطقة الزينبية برفع شكوى ضدي بسبب خوفهم من انفجار (البريمز). وأما البقية فقد كانت هناك العديد من الطرق للخبازة، فكان بعضهم يحرقون عصارة الدبس، والبعض الآخر يحرق الشوك وفضلات الاغنام وناس يخبزون بـ (الكرب) فكل منطقة لها طريقته في الخبازة كما ان خبازي النجف صنعوا (بريمز) على طريقتهم وكان خطراً بحيث حرق مجموعة من الخبازين.

أهمية اللعب في نمو شخصية الطفل

الحلقة الثانية

يؤكد علماء النفس والتربية على أن اللعب يساهم على نمو فعال في بناء وتنمية الشخصية في مختلف جوانبها الجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والعقلية والمعرفية والأخلاقية وسمات الشخصية الأخرى..

الأستاذ كامل حسين



التربوية: أن اللعب يساهم في تكوين النظام الأخلاقي لشخصية الطفل وذلك من خلال ما يتعلمه من معايير السلوك الأخلاقي، كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر واحترام القوانين والإحساس بشعور الآخرين، كما إن اللعب يؤدي دورا كبيرا ومحوريا في النمو اللغوي وفي اكتساب الطفل مهارات الاتصال اللغوي أثناء ممارسة اللعب، وإن اللعب التمثيلي لدى الأطفال يؤدي إلى زيادة استخدام اللغة ونموها كذلك يستخدم اللعب التمثيلي في معالجة الاضطرابات اللغوية وخاصة (اللجلجة - التأتأة).

وقد بينت نتائج الدراسات إن النشاط الحر المتمثل في ممارسة اللعب أدى إلى رفع المستوى والمهارات الحركية والأنشطة.

ويمكن التأكيد على أن ممارسة اللعب تؤثر على نحو إيجابي ومباشر في رفع مستوى مفهوم الذات في مختلف جوانبه ومجالاته لدى الأطفال. ويذكر الباحثون إن النمو لدى الطفل يبدأ بتكوين عادات إبداعية تنمو من خلال اللعب. ويعتبر اللعب بشكل عام من أهم الوسائل التي تجمع على تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

وأوصى الكثير من العلماء والباحثين بضرورة توظيف اللعب كنشاط تعليمي بهدف تنمية التفكير الناقد، فقد أثبتت الدراسات إن الذين تم تعليمهم من خلال اللعب التمثيلي كان التفكير الناقد لديهم أفضل من أولئك الذين تم تعليمهم

يساعد اللعب الأطفال على إنماء قدراتهم الجسمية والحركية من حيث إنه وينشط الحركي الذي يتصل بالجسم وعضلاته، ووعي الطفل لذاته الجسدية، ومما يتطلبه الجسم من مهارات أدائية حركية تجعله أكثر قدرة على الإنجاز الحركي، وذلك من خلال ممارسة الألعاب مثل القفز والجري والتسلق والرمي والتسابق... الخ.

كما يؤثر اللعب على النمو الانفعالي لدى الطفل من خلال ما تقوم به الألعاب الإيهامية من تفريغ للانفعالات والمشاعر المكبوتة لدى الأطفال بفضل إسقاطها على أشياء من الواقع كما إنها تشجع حاجات الطفل المحرومة، فيشعر الطفل بالرضا والراحة وإن اللعب يساعد على النمو الاجتماعي من اللعب الجماعي التعاوني فيكسبه اتجاهات نحو تقدير الآخرين وتقدير أدوارهم والتعرف على نماذج سلوكية اجتماعية واحترام القوانين ويقيم علاقة اجتماعية جيدة ومتوازنة مع الآخرين.

ويؤكد الباحثون إن اللعب يؤدي إلى تطوير القوى العقلية المعرفية عند الأطفال الذين يمارسون اللعب بكفاية لأن الطفل أثناء ممارسته اللعب يقوم بعمليات معرفية على نطاق واسع فهو يستطلع ويستكشف أمورا كثيرة ومتنوعة، وهذا يساعد الطفل على إنماء القدرة على التفكير والتصور والتبصر والملاحظة والتحليل وإدراك العلاقات والتوقع والتنبؤ والتحكم وزيادة الفهم لطبيعة الأشياء، وأثبتت الدراسات



حكايات
عمو حسن

إيثا - ار طبيب

لم اكن اعرفه بالشكل الذي عرفت حكايته...

وما حكايتي له من اجل دعاية انتخابية، فالرجل (رحمه الله) كان طبيبا، وقد عمل فترة طويلة في مستشفيات العاصمة، ولكن بتقرير من تلك التقارير الماكرة نقل الى إحدى القرى الحدودية في منطقة نائية، وفيها كانت تقبع بناية بائسة اسمها المستوصف الطبي. اندهش الدكتور احمد عبد الله حين قابله الفلاحون بالصدود والتوجس، وأحس ان تلك العيادة بلا مراجعين، واهل القرية قد تعودوا نقل مرضاهم الى مركز المحافظة التي تبعد مسافة كبيرة، تعرض حياة المريض الى الخطر، وظلوا في حيرة من امرهم الى ان عرف السبب، فالطبيب الذي كان قبله قد استغل العيادة استغلالا بشعا.

أصر الدكتور أحمد على مقاومة هذا الجفاء بانسانيته وصبره، حتى اعاد ثقة الناس بالعيادة الحكومية فأحبوه، كان يشعر بالسعادة وهو يرى الناس كالسيل على عيادته، واشتهر صيته بين القرى المجاورة فتوافدوا عليه.

وفي إحدى ليالي الشتاء القارصة جاءه حارس المستوصف ليخبره ان مريضا نقل الآن الى المستوصف، وهو في حالة خطيرة. اسرع الطبيب اليه فوجده بانفاسه الاخيرة، اعطاه حقنة مقبوبة لم تنفع معه فمات... فجأة... صرخ أهل الميت، وسرى الخبر في القرية فثارت البنادق من كل حذب وصوب، هرب الطبيب في هذا الليل الكئيب ليحتمي بببيت أحد الوجهاء... والحمد لله، بعد استجواب الطبيب عرف الناس براءته ومقدار تضحيته.

اقترح مدير الصحة نقله الى قرية اخرى خشية على حياته، لكنه أجاب (المصلحون ليست لهم مطاعم تنتظر جزاء احد... لا لن اترك هؤلاء الفقراء للاهمال والداء ثانية حتى لو قتلوني).

الطفل... هذا الكائن المهم

الحلقة الثانية

ما الذي ينبغي أن نعلمه للطفل؟ ومتى؟

سؤال يراود الكثير من أولياء الأمور والمربين...

وكانت خطوتنا الأولى هي كيف نعلم الطفل التفكير؟

على هذا الضم أن يكون التفكير هادفاً، ويدرب الطفل على البحث عن الهدف، والانطلاق من الهدف لكي يكون التفكير وظيفة بناءة.

ليست هناك وصفة جاهزة لاستعمالها من قبل الأهل في عملية التفكير، بل خلق جو مناسب في نفس الجو الأسري، من خلال سرد قصة أو حتى من خلال مشاهدة التلفاز... إ طرح عليه أسئلة (ماذا لاحظت؟ ما الذي فعلته هذه الشخصية، ولماذا؟) هذه الأسئلة تساعد الطفل على التركيز لفترة وجيزة على مشاهدة التلفاز، لأنه سوف يتساءل عن مضمون ما اطلع عليه. فلا يستمر بالإدمان على مشاهدة التلفاز أو ما شابه، بل يبحث عن إجابات الأسئلة يعتبرها عوائق أمامه، فتتحول النظرة من طفل مستهلك إلى عنصر فعال في المنزل، عندما تزال عنه النظرة الخاطئة من قبل الكثيرين (إن الطفل شيطان أخرس لا يفهم ما يقول ولا يقول ما يفهم).

يمثل التفكير أعقد أنواع السلوك الإنساني، لأنه يأتي من أعلى مستويات النشاط العقلي، كما يعتبر من أهم الخصائص التي تميز سلوك الإنسان عن غيره من المخلوقات. ونظرا لاختلاف أنماط التفكير التي يستخدمها الفرد.. فهم يختلفون في الانتباه للأشياء، وتختلف أنشطة الخلايا العصبية وعددها، وتختلف الاهتمامات والظروف والتنشئة الاجتماعية والخبرات والقدرات لدى الأفراد...

إذن هل كل معلم لديه القدرة على تدريب الطلبة على التفكير؟ أو الآباء لديهم القدرة؟

فيكون التفكير أحيانا حالة من زيادة الشغل الذهني، دون أن يكون له فائدة أو يعود على الأفراد بالنفع، بحيث يترقب حل مشكلة أو تحسين وضع قائم، فيكون التفكير سفسطائيا (أيهما أولا الدجاجة أم البيضة؟) ويكون التفكير مفيدا حينما يبدأ فيه تعليم الأطفال الانطلاق من قضية مفيدة مثل (لماذا تذوب حبات السكر في الماء، ولا تذوب حبات الرمل فيه؟) ويترقب

إيمان الموسوي



يقيم معرضاً خاصاً لرحلة الجهاد والنصرة

رحلة أبناء العتبات المقدسة في كربلاء لإعادة إعمار مرقد العسكريين عليه السلام



بروق تشد الخطى، وترفع صواري
الإعمار، معلنة بداية جديدة لمرحلة
ترسم معالم التاريخ بسواعد أبناء
العتبات المقدسة في كربلاء.

ومن أجل توثيق هذا المنجز الذي
صار نبأً وطريقاً يسلكه المؤمنون،
لإعادة ضياء أضرحة القداسة في
سامراء، أقام قسم الشؤون الفكرية
والثقافية في العتبة العباسية
المقدسة، معرضها الأول لرحلة
الجهاد والنصرة، لإعمار العتبة
العسكرية المقدسة، وعلى أرض
منطقة ما بين الحرمين الشريفين،
ليبقى شاهداً يروي الجراح بلسما
وشذى وولاء...

سليمة محمد صادق

إن هذا المعرض هو توثيق للرحلة الجهادية التي قام بها الإخوة العاملون في العتبات المقدسة في كربلاء بالإضافة إلى أنه محاولة لإيصال نبذة من الجهود الجبارة التي قاموا بها للإسراع في عملية إعمار المرقد المقدس



ومن أجل الوقوف على طبيعة هذا المعرض، التقينا المهندس بشير محمد جاسم

نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

حقيقة هذا المعرض، هو توثيق للرحلة الجهادية التي قام بها الإخوة العاملين في العتبات المقدسة في كربلاء، ومحاولة لإيصال نبذة من الجهود الجبارة التي قاموا بها للإسراع في عملية إعمار المرقد المقدس. ولم يكن أصلاً في الحسبان أن يتم هذا العمل بهذه الفترة الوجيزة، بحسب رأي الخبراء الذين زاروا الموقع. وأسأل الله أن يتقبلها بأحسن قبول. واعتقد أن المعرض لا يحتاج إلى تعليق، فالصورة هي التي تتحدث عن نفسها. ونسأل الله تعالى أن يسد خطاهم ويكونوا ذخراً لمثل هذه المهمات. كذلك تم التنسيق مع اللجنة الإعمارية في العتبة العسكرية المقدسة والمنتخبة من قبل الوقف الشيعي، بأن نرسل كل الاحتياجات الخاصة بالعمل. ولقد اشترينا بعض الآليات من الأموال المخصصة للعتبة العسكرية المقدسة، والتي هي موجودة في قسم الهدايا والندور التابع للعتبة العباسية المقدسة هي (دمبر عدد ٢ وتركت عدد ٢ ورافعة شوكية ٢٠٥ طن وآلية متعددة الأعمال)، وهذه الأموال قد تبرع بها بعض الإخوة الخيرين للعتبة العسكرية المقدسة، وهي مخصصة لشراء ما نراه واجباً لبناء المرقد المطهر.

علي عبد الحسين الصفار

عضو مجلس إدارة في العتبة العباسية المقدسة

عندما سميت هذه الرحلة برحلة الجهاد كانت اسماً على مسمى، ففعلاً كانت رحلة جهادية، ومثل ما يعرف الجميع إن مدينة سامراء منطقة خطيرة، والأمن فيها غير مستتب، والأوضاع حرجية. فعند الذهاب لم نكن نتصور العودة سالمين، فقد ذهبنا وأرواحنا محمولة على الكفوف نصرة لأئمتنا في سامراء، ولم تكن الرحلة للزيارة فقط. فالحمد لله زنا ولكن كنا نسعى لأن نقدم خدمة لإمامينا العسكريين (عليهما السلام) وفعلاً كان العمل مستمراً إلى ساعات متأخرة من الليل وأحياناً يستمر على مدى ٢٤ ساعة. وقد تم العمل بمعجزة وبأياد غيبية، فالجميع شهد بأن العمل الذي قمنا به لا ينجز في أقل من ٦ أشهر، ولكن بفضل من الله عز وجل أنجز في اسبوع واحد.

أحمد رسول فرحان

عضو مجلس إدارة في العتبة العباسية المقدسة

بعد سنتين من تفجير مرقد سامراء لم يحرك أحد ساكناً

في العتبة العسكرية المقدسة، ولم يتم من العمل إلا أعمال بسيطة جداً. وعند ذهابنا إلى سامراء، رأينا أن الحرم باقٍ على ما هو عليه منذ التفجير الأول، وقد تألمنا لما رأيناه من إهمال لهذا المكان المقدس، فباشروا العمل في العتبة العسكرية منذ أول لحظة لوصولنا، فقد كان عمل الإخوة في العتبات المقدسة عملاً جباراً.

وقد احسنا بأيدٍ سماوية تسهل لنا العمل، وبأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) وجميع الملائكة كانوا معنا في سامراء يمدون لنا يد العون والمساعدة في رفع الأتربة وكتل الركام المتناثرة هنا وهناك وتنظيف هذه البقعة الطاهرة من آثار التفجير الأثم الذي حصل. وفعلاً قد أنجز رفع الركام في فترة وجيزة لم تكن في الحسبان أبداً فهذه هي إحدى معجزات الله جل وعلا ومكارمه وهي إحدى فضائل أهل البيت (عليهم السلام) ونحن لا ننسى مشاركة الأجهزة الأمنية، وهم مشكورون على ذلك الشكر الجزيل، بحيث وفروا لنا الأمن منذ ذهابنا وحتى إيابنا ونشكر أيضاً الإخوة في لجنة إعمار سامراء الذين أيضاً ساعدونا، ونحن نأمل أن ترجع العتبة المقدسة تشع بالنور من جديد.

السيد عقيل الياسري

معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة

إن فكرة المعرض جاءت لكي نوثق هذه الرحلة، وهي رحلة استثنائية، فقد ذهب خدام العتبات المقدسة في كربلاء مضحين بأرواحهم لكي يشاركوا في إعمار سامراء ونصرة أهل البيت (عليهم السلام) والجميع يعلم مدى الخطورة الموجودة في مدينة سامراء.

وقد قدم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة تغطية كاملة لجميع مراحل هذه الرحلة حيث قام بإصدار مجلة خاصة تحت عنوان (رحلة الجهاد) وكذلك طبع الصور التي التقطت هناك للأيدي العاملة في رفع الركام والتنظيف والإعمار. وقد قام المصممون بتصميم مجموعة من الفلكرات الخاصة بالرحلة، وقامت وحدة المونتاج بعمل فلم وثائقي يوثق هذه الرحلة بكاملها تحت عنوان (رحلة النصرة) كما سيتم نقل هذا المعرض لمختلف محافظات القطر.

فضيلة الشيخ عادل الوكيل

في الحقيقة عندما قالوا لنا بأنا سوف نذهب إلى سامراء،

كان شعوراً مليئاً بالفرح والسعادة، وأن تسمية هذه الرحلة بالجهاد فهي اسم على مسمى، فنحن ذاهبون إلى الموت، فالكثير يريدون استهداف شيعية أمير المؤمنين عليه السلام. وأنا اعتبر أن ما قدمناه هو جزء قليل جداً مما يجب علينا تقديمه لأهل البيت (عليهم السلام) وهو أقل من الواجب، ويعلم الله عز وجل أن من يلجأ إلى أهل البيت عليهم السلام يشعر بالأمان، ولو كان في أخطر بقعة من الأرض، وكان الشعور بالأمان والسكينة ملازماً لنا طيلة الفترة التي كنا متواجدين فيها داخل سامراء، وكل هذا بسبب مجاورتنا لإمامينا العسكريين (عليهما السلام).

الشيخ كاظم جاسم العابد الكربلائي

في الحقيقة جهود جبارة واضحة للعيان من خلال هذا المعرض، ونسأل الله القبول، فالصور هي التي تبين العمل الذي حصل في سامراء وتبين عمل هذه النخبة التي شاركت في إعمار بيوت أئمتهم (عليهم السلام) والصور هي التي تنطق، فهي معبرة أكثر من الكلام، واعتقد أنها كانت رحلة موفقة والحمد لله، وبالرغم من أنها كانت مكلفة بالمخاطر، فالذي قد ذهب لم يكن يعرف ما هو المصير الذي يحيط به ولكنهم ذهبوا كفدائيين للدين والمذهب والحمد لله عادوا بسلامة وقد جاءوا بهذا الوجه الأبيض بعد أن رفعوا راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) على سطح المرقد المطهر فهنيئاً لهم.

فضيلة الشيخ علي حامد شبيب

إن هذا المعرض مفرح للقلوب، فقد قال الإمام الصادق (عليه السلام): (شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا) فأكد نحن فرحون عندما نشاهد إن مرقد العسكريين عليهما السلام في قيد البناء والتشييد ليرجع هذا المرقد المقدس ليكون علماً من أعلام الشيعة في الأرض.

الزائر علي عبد الحسين

إن المعرض هو تنوير للناس، وإظهار للحقيقة، وتبيين للجهاد، الذي قام به أبناء العتبات المقدسة فكثير من الناس لا يعلمون مدى العمل العملاق لأبناء العتبات عند ذهابهم إلى سامراء فهذا المعرض هو ما يبين الجهود الجبارة التي قاموا بها ونسأل الله سبحانه أن يوفقهم من أجل خدمة الدين والمذهب.



سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، الى تذليل جميع العقبات التي قد تقف أمام تنفيذ اي مشروع يخدم المرقد المبارك للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام. ومن المشاريع الذي نفذتها الكوادر الفنية المتخصصة في العتبة العباسية المقدسة؛ هو مشروع تحديث وتطوير شبكة الاتصالات التي تعتبر حلقة الوصل بين العتبة وبقية الدوائر ذات العلاقة بها. بالإضافة الى الاتصالات اللاسلكية ومنظومة المراقبة، ومن أجل النهوض بالواقع الخدماتي ومواكبة التطور الحاصل في جميع أقسام العتبة المقدسة، سعى المخلصون من خدمة مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، لتذليل كل العقبات التي قد تقف أمام التوسع والتطور، فبعد أن كانت بناية الشبكة مكونة من غرفتين وبواقع طابق واحد، أصبحت اليوم وبهمة الغياري وببركة أهل البيت عليهم السلام ذات طابقين والتوسع مستمر إن شاء الله.



ببركة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وبجهود أبنائها الغياري والمخلصين

مشاريع وإنجازات كبرى تشهدها

العتبة العباسية المقدسة

متابعة رضوان السلامي



وعن تفاصيل هذا المشروع كانت لنا هذه الوقفة مع عدد المختصين في هذا المشروع الكبير... وكان على رأسهم الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

حقيقة أنه جهد واضح وطيب من القسم الهندسي في العتبة بشكل عام والآن بعد أن تم توسيع مكان شعبة الاتصالات وأصبحت بنيته ذات طابقين. وإن شاء الله سوف يقدم خدمات أكثر وأكبر بعون الله تعالى، وإن شاء الله التطوير مستمر. أما الطابق الثاني الذي سيكون مقرراً للكاميرات. ونحن نشكر قسم الشؤون الفكرية والثقافية لما يقدموه من إصدارات تبرز مشاريع العتبة العباسية المقدسة.



المهندس طلال البير عضو مجلس الإدارة المشرف على قسم الشؤون الهندسية والفنية

إن شعبة الاتصالات وكادرها المتميز إبتداء من مسؤول الشعبة الأخ طالب عبد الحسين الذي له دور كبير في تنشيط شعبة الاتصالات في العتبة، فالبدالة إستبدلت بجديدة تحتوي على ٤٠٠ خط بهمة وجهود طيبة، مع العلم أن البدالة السابقة كانت ٤٨ خطاً فقط وكانت البدالة السابقة ٤ أرقام و ٣ أرقام. وأما الآن مع البدالة الجديدة فقد توحدت جميع الخطوط على ٣ أرقام لكل هواتف العتبة الأرضية. وأما بالنسبة للأجهزة اللاسلكية فقد تطورت إلى مدى أبعد من الذي كانت عليه بحيث يصل الآن إلى ٥٠ كم تقريباً. ولها دور كبير في العتبة وبالنسبة للكاميرات التي في الصحن والحرم وكافة الشوارع المحيطة بالحرم والعوارض من أجل المراقبة وتأمين الوضع الأمني.. إضافة إلى أجهزة الحماية للتبريد والمبردات وجهاز يكشف مستوى الماء في خزانات الماء التابعة للعتبة.



رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية المهندس محمد جاسم

العتبة تحتاج إلى كثير من الخدمات، فذلك توجب علينا أن نؤمن المكان الجيد للكوادر، لكي يكون الانتاج أكثر لخدمة العتبة والزوار، وكذلك السيطرة على الكاميرات لمراقبة حركة الزوار، وحل أي مشكلة تحدث والكاميرات عددها ٤٠ كاميرا تمتد من باب بغداد إلى شارع الجمهورية وشرقاً وغرباً أيضاً وهناك مشاريع مستقبلية بخصوص الاتصالات سوف تتم إن شاء الله بحيث تصبح الاتصالات لاسلكية وزيادة المدى في الاتصال بحيث إذا تمكنا ان نصل إلى العتبة العسكرية المقدسة.



إن العمل في العتبات المقدسة هو أمنية لكل مخلص محب لأهل البيت عليهم السلام وهو وسام على الصدور في الدنيا والآخرة وكل ما نعمله هو لا شيء مقابل مكانة ومنزلة أهل البيت (عليه السلام).

طالب عبد الحسين ... مسؤول شعبة الاتصالات



وهذا كله تم بتوفيق من الله تعالى، وبدعم ومباركة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) فمُنذ استلامه للعتبة حدثت طفرات نوعية في جميع المجالات، ومنها شعبة الاتصالات والأستاذ أبو عمار أيضاً له مساهمة كبيرة في الدعم وأسأل الله أن تكون عند حسن ظن أبي الفضل العباس (عليه السلام). وأتمنى بالأخير أن نقدم أفضل ما موجود تجاه العتبات المقدسة وأن نكون من خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) ونسأل من الله قبول أعمالنا ..

وبخصوص ما ينتج في وحدة التصنيع فهو يدخل أولاً لمخازن العتبة العباسية المقدسة ومن ثم يذهب إلى قسم الهدايا والنذور ويبيع بأسعار رمزية لأي زائر وهي أجهزة الحماية وأجهزة تحويل مولدة ووطني. وجهاز قياس منسوب الماء. وإن شاء الله سوف نصنع أجهزة العاكسات وأجهزة الإنذار المبكر والمراقبة. وكل هذه المشاريع والإنجازات ما هي إلا مرحلة أولى والبقية في القريب إن شاء الله. وفي النهاية أود أن أشكر جريدة صدى الروستين على تغطيتها المستمرة لهذه المشاريع.

وتوجد لدينا منظومات صغيرة مثل منظومة خاصة للمضيف، ومنظومة أخرى لقسم الهدايا والنذور وهذه لحاجتهم لها ونحن لدينا وحدتان فنيتان؛ وحدة الصيانة، ووحدة أخرى للتصنيع، وحقيقة أن هذين الوجدتين تحتوي على مختصين مبدعين.

ونحن نفتخر بصناعة جهاز الكفيل، وهذا الجهاز الذي يحول الإشارة الصوتية إلى اللاسلكي، واللاسلكي إلى إشارة صوتية. ولدينا أيضاً أجهزة حماية للفلوتية العالية، وأيضاً جهاز يحول بين مولدة الشارع ومولدة البيت والوطني وأيضاً. نحن لا نقول أن هذا الجهاز لا يوجد في الشارع ولكن نحن نظوره حسب الحاجة. فالكوندكتور الذي في الأسواق هو عبارة عن بارد مشترك بين الوطني والحار ولكن في (كوندكتور الكفيل) فصلنا بارد المولدة عن بارد الوطني، وذلك لكي لا تعطب بعض الأجهزة الحساسة.

وشعبة الاتصالات تتكون من وحدة البدالة واللاسلكي والكاميرات، ووحدة الفنية للصيانة، والوحدة الفنية للتصنيع، وحقيقة أنه كادر هندسي مبدع.

بعد ما اقتضت الحاجة الماسة إلى البدالة الجديدة وتطوير البدالة التي لدينا واستبدالها ببدالة أخرى جديدة فكانت البدالة القديمة تحتوي على ٤٨ خطاً ولكن البدالة الحالية الجديدة تحتوي على ٤٠٠ خطاً panasonic tv 600 وهذا الاتصال يشمل السلكي واللاسلكي والكاميرات. هذه البدالة تقوم بربط أقسام العتبة بين بعضها البعض وتربط العتبة مع اتصالات مؤسسات الدولة. وأما اللاسلكي فأنا نملك ما يقارب ١٥٠ جهاز لاسلكي وهي من النوع الحديث نوع (جيبى موترله) ومعدات للأجهزة اللاسلكية واحدة لقسم حفظ النظام والأخرى لباقي الأقسام في العتبة.

وأما للكاميرات فلدينا ٣ منظومات منظومة للرجال وتتكون من ٤٤ كاميرا حديثة (سبيد دوم دجي تال) وهما نوعيتان نوع (كام سكان) ونوع (سامسونك) وهذه الكاميرات تغطي كل منطقة ما بين الحرمين والعوارض الباقية واختيار الأماكن هي بشكل فني بحيث تغطي كل الجوانب التي تفيدنا أمنياً. وهذه الكاميرات مرتبطة بشاشات عرض والمكونة من ٢٢ شاشة عرض.

وهذه الشاشات مرتبطة بأجهزة دي في آر وأجهزة ريكورد بمعنى أن التصوير على مدار ٢٤ ساعة وطبعاً يكون لدينا أرشيف بحيث في نهاية الشهر نجعله في أقراص دي في دي وتخزن وجربناه في أحداث الشعبانية.

وبالنسبة للمنظومة الثانية هي منظومة للنساء وتفتيش النساء وأيضاً في الحرم ويشرف يتولى العمل فيها كادر نسوي وذلك مراعاة للناحية الشرعية وتحتوي هذه المنظومة على ١٨ كاميرا مراقبة والعمل جاري على التوسيع وزيادة وشاشات مراقبة ونفس النظام المتبع في المنظومة التي تحدثنا عنها سابقاً.

مشروع تطوير منظومة الصوتيات في العتبة العباسية المقدسة



١.منظومة بصوت هادئ: وتستعمل للمحاضرات.

٢.منظومة بصوت عال: وتستعمل للمواكب الحسينية.

٣.منظومة ثالثة: وتستعمل للأذان وأنها سلكية ولاسلكية.

المرحلة الثانية: قمنا بوضع أنابيب تسليك فوق السطح الخارجي للصحن والتي تتميز بعدم تأثرها بالكهرباء.

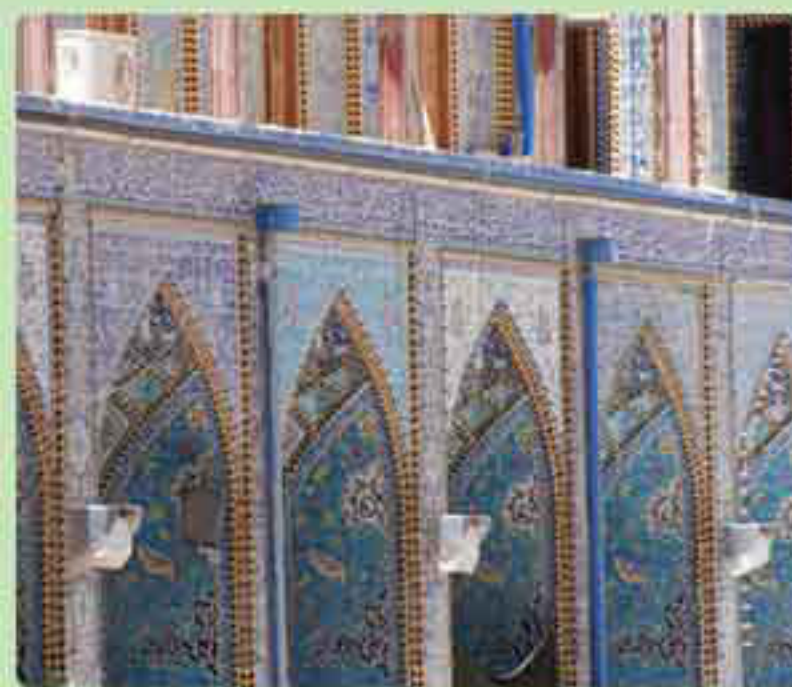
المرحلة الثالثة: قمنا بنصب سماعات نوع (أمريكي) وقدرها (٤٠) واط وعددها (١٨) سماعة في الصحن الشريف والمستخدم حالياً علماً إن عددها الكلي (٣١) سماعة.

وقد نصبنا داخل الضريح الشريف (١٤) سماعة نوع (أمريكي) وقدرتها (٣٠) واط في الوقت الحالي والمتبقي منها (٤) سماعات فقط غير مربوطة.

وقمنا بعمل أرضي أمام غرفة الصوتيات وذلك بحفر ١,٥م.

من المشاريع الأخرى المهمة التي شهدتها العتبة العباسية المقدسة هو مشروع إستبدال منظومة الصوتيات الخاصة بالصحن الشريف بواحد أحدث وأعلى كفاءة كخطوة أولى والبقية تحديث وتطوير بقية المنظومات الصوتية المنتشرة في الصحن الشريف والتي تستخدم لنقل مراسم الأذان والقرآن الكريم والأدعية والمحاضرات الدينية. وتم العمل وفق المراحل المبينة أدناه:

المرحلة الأولى: تهيئة غرفة الصوتيات؛ وذلك بإحداث بعض التغييرات المهمة والمتعلقة بالمنظومة الجديدة بوضع مانع صوت (فلين) وعمل ديكور للغرفة، وحفر في أرضية الغرفة بوضع أنابيب لتسليك وربط المنظومة الجديدة. علماً إن هذه المنظومة تختلف عن المنظومة القديمة حيث أنها متطورة جداً وتتألف من ثلاثة أجزاء:



معرض المصطفى الدولي للكتاب

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
مشاركة فاعلة ودور بارز



لكل مساحة معرفية عدة طبقات، تتواشج لتخلق قاعدة ثقافية غير محدودة الأبعاد، شكلت خصوصية عناصرها الفكرية والإبداعية القا يطل على مدن هذا العراق الجريح وبلسما وبذرة خير تمتد فروعها شذى من مدينة البصرة الفيحاء لكل مثقف وباحث، لتشد الرحال زادا خصبا وينابيع معرفة تروي عطش الضامنين للعلم والحكمة، ولتصير منطلقا جديدا لبناء جيل جديد.

وإيماننا منها بهذا الدور جاءت مشاركة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في معرض المصطفى الدولي للكتاب الذي أقامته مؤسسة شهيد المحراب وللفترة من ٢٠٠٨/٥/٢٠ م ولغاية ٢٠٠٨/٥/٣٠ م وعلى أراضى جامعة البصرة ليكون مشعلا آخر ينير طريق الحق والتقدم.

متابعة أباد ابو طمين

من اجل معرفة بعض آراء من زار جناح العتبة العباسية المقدسة رحنا نللم بعض ما تناثر من شذى وصدى راحت تتناقله بعض حناجر المؤمنين

تشرفنا بحضور جناح العتبة العباسية المقدسة إلى مدينتنا البصرة الفيحاء، وقد سررنا بعرضهم لبعض نشاطات العتبة والعاملين عليها، وما يقدموه من جهود جبارة في خدمة عتباتنا المقدسة في كربلاء وغيرها ومن باب توضيح الصورة للمؤمنين، العاملون على هذه العتبات هم أناس مخلصون وهذا رد على من يريد تغيير الصورة وتشويهها من قبل المنافقين والضالين.. هذا وشكر لسعيكم وجهودكم ونتمنا الحضور أكثر في هذه المحافظة والحمد لله رب العالمين.

أيمن عبد السادة (الأمين العام لهيئة قمر بني هاشم) بعيداً عن المبالغة، أقف مبهورة أمام جناح العتبة العباسية المقدسة لما لهذه العتبة من أهمية وأن من وطأها يدخل عالم رحب يأخذ بيده إلى حيث دار الآخرة والجنان الخالدة وأسأل الله الموفقية للجميع.

ليلي الموسوي (عضو مجلس النواب العراقي) من دواعي الفخر والسرور التشرف بزيارة هذا الوهج الكبير للإطلاع على هذه الجهود الخيرة لخدمة الإسلام والعراقيين وأسأل الله التوفيق للجميع.

اللواء حكيم جاسم جاسم من دواعي السرور والبهجة أن أزور هذا المعرض المبارك، وكذلك هذا الجناح التابع للعتبة العباسية المقدسة. وكان هذا الجناح بحق يمثل جانب متميز من جوانب المعرض، وأتمنى للجميع التوفيق لخدمة مذهب أهل البيت (عليه السلام) خصوصاً والإسلام عموماً.

الشيخ محمد البصري (مركز الإمام علي بن موسى الرضا) اطلعنا على معرضكم المتميز والموفق ولكم جزيل الشكر والتقدير

السيد علي الجزائري جناح العتبة العباسية المقدسة في معرض الكتاب إنما يعبر عن صدق جهود العاملين فيه... تمنياتنا لهم بالتوفيق.

الدكتور أنور شاكر الجناح يعبر عن تاريخ الروضة العباسية الشريفة حتى كان عبق التربة العباسية يتخلل في أنفاسي وأنا اتجول بين ثنايا هذا الجناح مع الشكر الجزيل.

محمد كامل عباس نبارك جهود الإخوة الأعزاء في إدارة العتبة العباسية المطهرة وخصوصاً جهود سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخدمة المميزة والأداء الرائع في خدمة العتبة المطهرة، وبما يتناسب مع المقام الكريم لكفيل العقيلة زينب (عليه السلام) أبي الفضل العباس (علي السلام) متمنين لهم دوام الرفعة والسداد.

صلاح حسن (علاقات مؤسسة شهيد المحراب) نبارك لكم هذا الجهد الكبير بالنسبة لأهل البصرة التي تغيبت فترة طويلة عن هذه المناسبات والله ولي التوفيق.

ثائر علي المنصور (رئيس رابطة الاستقامة) نبارك لكم هذه الجهود لخدمة الإسلام ومذهب أهل البيت (عليه السلام) ونتمنى لكم التوفيق.

رعد عباس غفوري (مصور ومخرج قناة الفرات الفضائية) إنه لمن دواعي سروري أن أزور المعرض المقام من مؤسسة شهيد المحراب شاكراً الجهود المبذولة في هذا المعرض، سواء من قبل القائمين على المعرض أو الدول المشاركة فيه متمنياً للجميع دوام الموفقية والنجاح.

الدكتور شعبان (مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية) زرنا بعونه تعالى هذا المعرض المبارك المتحف بأروع الكتب، ونحن نطالب الإخوة الكرام أن يكرروا هذه الخطوات الناجحة لا شك أنها ناجحة، لأن سبب الخلق هو طلب العلم، وللثقافة دور مهم جداً في حياة الإنسان الذي يبغي الوصول إلى مراحل الكمال، ونحن نشكر الإخوة العاملين ونذعوا لهم.

السيد محمد حمزة الموسوي

نبارك لكم هذا المعرض الجميل الذي أثلج صدورنا، ونحن نعيش في زمن التكالب على الإنسان العراقي، لكونه أراد الحرية، وتطلع إلى مستقبل زاهر. وأنتم اليوم تتحملون مسؤولية كبيرة في إيصال صوت الأحرار المتمثل بسيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) إلى الأجيال القادمة فألف شكر وتقدير لمشاركتمكم المباركة، ووفقكم الله لكل خير.

محمد شاكر رسن (رئيس المجلس البلدي) قد تشرفنا بزيارة معرضكم المبارك، وقد اطلعنا على المستويات العلمية، والنتائج الفكرية، لهذا المعرض الأول من نوعه في بصرة العلم والعلماء، متمنين للقائمين عليه بالخير والتوفيق.

الدكتور عبد الكريم الخزاعي (مدير الوقف السني) الحمد لله والشكر على ما أنعم علينا بعد إزاحة الطغوت، ولكن النعمة تزود بالشكر، وتزول بكفرانها. ولذا على الإخوة المخلصين استثمار هذه الفرصة الثمينة، وفق الله تعالى الإخوة المؤمنين في العتبة العباسية المقدسة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية الذين يعملون على نشر الفكر النير والأهداف النبيلة وخصوصاً فكر أهل البيت (عليه السلام) فجزاهم الله خيراً وأسأل الله أن يوفقكم لما يحب ويرضى.

الشيخ سالم سلطان الشمري (مدير مدرسة الإمام الصادق) عنراً سيدي حامل لواء العز والكرامة، وكفيل أم الأرامل والأيتام. من أكون حتى أكتب بضع كلمات بحقك. السادة القائمون على أعمال الروضة العباسية المقدسة اعتز بكم كثيراً، ويشرفني حضوركم في معرضنا معرض المصطفى الدولي للكتاب مع تقديري واحترامي للجهود التي بذلتوها ليكون معرضنا جميلاً بكم.

الدكتور توفيق الحجاج (أمين عام المكتبة المركزية/البصرة) وقفت صاغراً أمام العنوان الكبير والجهد المتميز لجنود العتبة العباسية المطهرة، وكما عهدناهم كانوا وما زالوا مشروعاً جهادياً كبيراً وفقهم ربي لهذه الخدمة الجليلة وسدد خطاهم.

إبراهيم محمد حسين (مدير مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية) تحية حب وتقدير إلى الإخوة العاملين في جناح الروضة العباسية المطهرة الذين كان لهم الدور المهم والرائد في اضماء السمة الفنية والجمالية على المعرض... شاكرين تعاونكم ومتمنين لكم الموفقية والسداد.

بهاء حمزة عباس (مدير المعرض) زرنا جناح العتبة العباسية المقدسة، ولأحظنا التنظيم الرائع لهذا الجناح، بما يحتوي من عناوين الكتب والمنشورات المتنوعة. والجناح تميز في أفكاره المبتكرة من ضمنها مد جسور التواصل مع المؤسسات العلمية والثقافية ونتمنى لهم التوفيق والخير.

مسلم عبد النبي (إعلام جامعة البصرة) إنه لشرف عظيم ومنّ من الخالق عز وجل، أن نحظى بخط كلمات في سجل زيارات جناح العتبة العباسية المقدسة. وحقيقة يعجز القلم واللسان عندما يقف أمام هذه الشخصية العظيمة. نشكر جهود الإخوة القائمين على هذه اللمسات الربانية، وهم يحيون أمر أهل البيت (عليه السلام) بحق. والله إنها خطوات جبارة تستحق الثناء. نسأل المولى القدير أن يحفظ القائمين عليها، وأن يوفقهم للخير والصلاح إنه سميع الدعاء.

شهيد حسين (قسم علاقات مكتب ممثلية المرجعية الدينية) بشرف كبير وبفضل من البارى عز وجل سحت لي فرصة ذهبية ثمينة هو التبرك بمشاهدة الروائع الفنية الجميلة التي تستمد شكلها ومضمونها من حب آل البيت الكرام البررة (عليه السلام)، رأس الحكمة وسفينة النجاة. فأدهشتني النتائج الفنية الرائعة حقاً إنه جهد مرموق، لا تخطئ العين مزاياه الجميلة العالية الرفيعة.. لكم خالص محبتي وتقديري والحمد لله رب العالمين.

د. عبد الستار البيضاني (عميد كلية الفنون الجميلة/البصرة)

ومن اجل معرفة تفاصيل هذا المعرض التقينا بسماحة السيد عبد الكريم الجزائري (دام عزه) ممثل سماحة حجة الإسلام السيد عبد العزيز الحكيم (دام عزه)

في الواقع إن اختيار مدينة البصرة تم بالاتفاق مع أعضاء مؤسسة شهيد المحراب كونها مدينة الثقافة والأدب، وهي معروفة منذ القدم بأنها حاضنة للثقافة والعلوم، وهي مدرسة من مدارس اللغة العربية، ولها تاريخ حافل بالمنجزات. كما أن جامعة البصرة هي واحدة من أقدم الجامعات العريقة في العراق، والتي لها القدرة والسعة على إنجاح مثل هكذا معارض، وأيضا ما تتمتع به البصرة من موقع مميز سهل للوافدين من دول الجوار، عملية مشاركتهم ونقل إصداراتهم إلى العراق. فكل هذه الامتيازات اجتمعت لكي تكون البصرة حاضنة ثقافية لهذا المعرض العالمي فكان فخرا للبصرة... وهو فخر لكل الذين يريدون رفع المستوى الثقافي في العراق.

وان المعرض هو انتصار آخر في الجانب الفكري والثقافي والأدبي وهو علامة بارزة لمدينة البصرة فهي أقامت هذا المعرض رغم الظروف الأمنية التي تعيشها وأن الحق هو الذي يجب أن يأخذ مجراه.



كما التقينا فضيلة الشيخ العبادي مدير اللجنة التحضيرية في معرض المصطفى الدولي للكتاب

إن هذا اليوم بالنسبة للبصرة هو عرس ثقافي بإقامة معرض المصطفى العالمي، وقد اشتركت ثمان دول في هذا المعرض، وكذلك مجموعة من المؤسسات الدينية والثقافية، وكذلك جناح العتبة العباسية المقدسة. وأن أهالي البصرة فرحون بهذا المعرض، وبهذا الصرح الثقافي الكبير. والحقيقة أن معرضنا يتميز عن الأعوام السابقة بأن هذه السنة قد ضم بين ثناياه العديد من دور النشر لمختلف الطوائف الإسلامية. وكذلك مجموعة من الإخوة المسيحيين وبآخر إصداراتها الحديثة. وكما حرصت مؤسسة شهيد المحراب أيضا على المشاركة في مختلف المعارض الدولية والمحلية مثل مهرجان ربيع الشهادة العالمي.



سماحة العلامة الشيخ محمد فالك معتمد المرجعية المباركة في البصرة الفيحاء

في حقيقة الأمر لنا الفخر والاعتزاز، ونحن نلتقي بالإخوة الكرام القادمين من داخل العراق أو خارجه، وفي مقدمتهم خدام أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي جاءوا ملبيين لدعوة اخوانهم في مؤسسة شهيد المحراب. وأنا اعتقد أن سبب نجاح معرض المصطفى هو جناح العتبة العباسية المقدسة. وأنا أشكر جهودكم، وهي تعتبر نقطة جيدة، وهي بداية مباركة للمشاركة في جميع المعارض والمهرجانات القادمة ان شاء الله تعالى ونحن نأمل من اخواننا في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أن يفعلوا ما في وسعهم لكي ينهضوا بواقع العراق الجريح.



نصرة المهدي

ان عمر الانسان شريط يمتد طوله مع حياة الانسان، متصل من حيث الجذور التكوينية والتربوية التي ستنتصر في بوتقات هذا الشريط، على شكل تعاليم وذكريات منها ما يردع الانسان عن فعل الشر، ومنها ما يحفز على فعل الخير. لكنه منفصل عن بعضه، وكل لحظة من لحظاته مستقلة عن باقي اللحظات. ولذلك وردت المعادلة الالهية السخية (لكل سيئة سيئة، وللحسنة عشرة اضعاف). واذا كانت السيئة تجب فعل الخير لما منح الله فعل الحسن بجائزة العشرة اضعاف، ولذلك جاء الحر بن يزيد الرياحي الى الحسين (عليه السلام) وهو يحمل على كاهله جريمة نكراء الا وهي منع الحسين واهله واصحابه (عليهم السلام) من المضي الى بلاد الله الواسعة، وحاصرهم وسايرهم واصلهم الى حافة الموت، لكنه جاء معتذرا مضحيا بنفسه دون ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وعفا عنه الحسين (عليه السلام)، وغفر الله له ذنبه، ولم يحسب عليه فعل المنع، لكنه حسب له فعل النصرة، وهو الآن شفيح يزار. لي ملاحظة صغيرة بقيت على حواشي الموضوع، لقد وجدت بعض الشباب يتغنى بذبذبه، ويأول له عقله: ان اغلب اهل النصرة مع الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) هم من قطاع الطرق واهل الخمرة و... و... وهذا المفهوم خطأته لنا نهضة الحسين (عليه السلام) فلورجعنا الى واقعة الطف لوجدنا ان اغلب الشهداء هم من قراء القرآن ومن حملته. والسؤال الذي يستفزني الآن لماذا ننتظر ظهور المهدي (عجل الله فرجه الشريف) لننصره؟ هذا اذا ادركنا زمن الظهور المبارك؟ فلماذا لا ننصره الآن بتقوانا ورشادنا وهدايتنا؟ والله الموفق.

انعكاسات تربوية من وهج الزهراء (عليها السلام)

الحلقة الثانية

التعامل.

ثانيا: العطاء والإيثار: النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صنع لفاطمة (عليها السلام) قميصاً جديداً ليلة عرسها وزفافها، وإذا بسائل على الباب يسأل: أطلب من بيت النبوة قميصاً. فتذكرت (عليها السلام) قوله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) آل عمران (٩٢). فدفعت له الجديد، فلما قرب الزفاف نزل جبرائيل وقال: يا محمد إن الله يقرئك السلام وأمرني أن أسلم على فاطمة وقد أرسل لها معي هدية من ثياب الجنة من السندس الأخضر.

ثالثاً: زوجة تخدم أسرتها بصبر وحب: الزهراء (عليها السلام) كانت تقوم بطحن القمح والشعير وكانت تذوق مرارة الدنيا لتحظى بحلاوة الآخرة، لم يكن لها خادمة، فأمرها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تقول: الله أكبر (٣٤) مرة، والحمد لله (٣٣) مرة، وسبحان الله (٣٣) مرة بعد الانتهاء من الصلاة، وبعد ممارستها للتسبيحات التي تعلمتها من أبيها رزقها الله تعالى بخادمة اسمها (فضة).

رابعاً: عباءة الزهراء: كانت الزهراء (عليها السلام) تقف بين يدي ربه خاشعة متضرعة لا يسمع منها إلا أنين ولا يرى منها إلا انهمار الدموع وقد قال فيها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في خبر طويل (أما ابنتي فاطمة فإنها سيدة نساء العالمين متى ما قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نور لملائكة السموات كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض).

نستخلص من حياة الزهراء عبر انعكاسها على واقعنا وتدرى أحوال النساء بتخطيط إعلامي من جبايرة الأرض كما فعل فرعون في قوله تعالى: (يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم) يفسر بعض المحققين هذه الآية بأن فرعون أراد أن يذهب روح الرجولة من الوسط الرجولي واذهاب الحياء من النساء كي يتمكن من التسلط على رقابهم بسهولة وهذا ما يفعله المستكبرون في الأرض في سياساتهم الإعلامية الباطلة.

المهمة المهدوية

عملية تغيير شاملة متعددة الجوانب... سامية الاهداف... يرى البعض ان الامام المنتظر سيقسو ويسرف في القتل... بل على العكس تماما، فهو سيتكفل بإجراء عملية استئصال جراحية تهدف التطهير العام من الظالمين، بعدما يتخذ الكثير من الاجراءات اللينة لإشاعة روح المحبة والسلام. وما دامت تلك المعرفة ريانية فلا خشية على أهل الهداية والصالح، وسيحضر تحت رايته لتنفيذ هذه المهمة الخضر (عليه السلام)، ومعه علمه اللدني.

وستتكفل هذه المهمة بعث الاسلام من جديد، يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): (لا تبقى قرية الا وينادي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله بكرة وعشيا) حتى يعم الاسلام، ويزيل جميع الشوك المتراكمة من أثر تفشي البدع والضلالات، وكثرة التحريفات التي تعرضت لها الأمة، ويطبق الشريعة كما أنزلها الله تعالى، ويرفع عن الملل الاختلاف، ويكون الدين كله واحداً، ويتكفل صاحب الامر (عجل الله مخرجه المبارك) مهمة أخرى وهي مهمة تطوير الحياة المادية، وتحقيق الرفاهية والرخاء الاقتصادي، والتقدم التكنولوجي، وتطوير العلوم، فيستخرج كنوز الأرض، ويقسمها على الناس، وحسب وصف الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): (يحث المال حثياً، ولا يعده عداً).

ويسقيه الله تعالى الغيث، فتخرج الأرض نباتاتها وخيراتها، وتكثر الماشية، ويستغني الفقير حتى لا نجد من يستحق الصدقة، ويطور وسائل الرؤية والمعرفة، ووسائل الحرب والسلام والاقتصاد، وألية الحكم والقضاء.

وتشهد هذه العمليات كرامات ومعجزات ريانية، قال الامام الصادق (عليه السلام): (في زمانه، يرى من في المشرق من في المغرب)، وقال الامام علي (عليه السلام): (السموات والأرض عنده كيد من راحته، يعرف ظاهرها من باطنها)، وقال الرضا (عليه السلام): (إن الدنيا لتتمثل له مثل قلقة الجوز فلا يعزب عليه شيء منها)، ومن مهام نهضته المباركة إنه سيفتح على العالم ككل، لتثبيت الحق ودفع الباطل.

المقصد والمقصد المتعدي

في نهج البلاغة

المشغل النقدي

يأخذ العمل الابداعي سمات الفضاء التواصلية عبر العديد من المقاصد النصية، والمقصد: هو أحد المصطلحات الحديثة، والتي تعني الاتجاه، وهدفه الحقيقي تحديد قطب الفعل الخطابي. وقد ربط بعض النقاد تلك المقاصد بعملية التجنيس، ربطاً غير مقنع، على اساس ان التجنيس يوضح هوية الوضع التواصلية (المقصد) أي بمعنى اوضح ان جنس الكتابة (قصة، شعر، رواية، خطابة) يوضح نوعية المقصد، وهذه من بدع المنظرين، الذين ذهبوا الى ايجاد نوعية النشاط الكتابي الى جاد وغير جاد، دون ان يضعوا في اعتبارهم ان انعدام الحواجز بين الاجناس يوسع الدائرة التأثيرية. ويسمى المقصد عند بعض اهل النقد بالوظيفية، كقول علي (عليه السلام): (أيها الناس إنما أنتم في هذه الدنيا غرض تنتضل فيه المنايا)، وتنتضل: أي تترامى فيه المنايا.

ويأتي بمعنى الاستخدام، وحدد على عدة طرق مختلفة، منها ما يأتي خطاباً مباشراً لمقصد محدد معروف موجه، كقوله عليه السلام لولده محمد بن الحنفية حين اعطاه راية يوم الجمل: (تزول الجبال ولا تزول عض على ناصيتك، أعز الله جمجمتك، تد في الأرض قدمك، أرم ببصرك أقصى القوم، وغض بصرك، واعلم أن النصر من عند الله سبحانه) وأعر: تعني أبدل لله - تد: ثبت، وأرم بصرك: أي احط بجميع تحركاتهم، وغض النظر عما يخيفك منهم: أي لا يهولك منهم هائل. ومنها ما يأتي خطاباً غير محدد كقوله (عليه السلام): (عباد الله إنكم وما تأملون من هذه الدنيا أثوباء مؤجلون، ومدينون مقتضون، أجل منقوص وعمل محفوظ فرب دائب مضيع ورب كادح خاسر) أثوباء: ضيوف، دائب: مداوم في العمل، والكادح: الساعي لنفسه بجهد ومشقة، والمراد من يقصر سعيه على جمع حطام الدنيا.

ولم يكن الخطاب في نهج البلاغة خطاباً سطحياً مباشراً، بل كانت خطبا ورسائل ووصايا رؤيوية ادراكية، جعل مبدعها عليه السلام المقاصد بما يلائم اهداف النشأة الابداعية. فثمة مقصد موجه الى جهة محددة، بطريقة تتواءم مع الظروف العام لواقع التجربة، مثلاً المديح كقوله (عليه السلام): (ونأظر قلب اللبيب به يصير أمده ويعرف غوره ونجده) ناظر القلب: استعارة من ناظر العين، وهي النقطة السوداء منها والمراد بصيرة القلب. والغور: ما انخفض من الأرض، والتجد: ما ارتفع منها، أي يدرك باطن امره وظاهره.

وكذلك في الهجاء كما في قوله عليه السلام: (أيتهما النفوس المختلفة والقلوب المتشعبة الشاهدة بأبدانهم والخائبة عنهم عقولهم أظاركم على الحق وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوة الأسد...) وأظاركم: تعني أعطفكم.

ويسمى ايضا من وجهة نظر أخرى بالمقصد التعبيري. ولو تأملنا سمات اللاتحديد مثلاً لنجد ان اهداف الخطاب الموجه الى مقصد غير محدد، يعني ان هذا الخطاب تجاوز الرؤى المرحلية، وتجاوز المتلقي المرحلي الى مقاصد متعددة، الى متلق مؤجل، ومثل هذا المقصد يفتح على زمكانية (زمن - مكان) متحررة مثل قوله عليه السلام: (أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم). فهذه الموعظة لا تقف عند حدود الموجه المخاطب، وإنما تتعداه الى قارئ ربما سيقراً الموعظة بعد قرن او عشرة قرون. وهكذا وصلتنا نكون نحن المقصد المتعدي، بل من يأتي بعدنا سيحمل نفس العنوان. اذن هناك مرسل ومتلقي. وبالمقابل هناك شخص ثالث له مقصد متعدي.

وهذه العملية يعونها بعض النقاد (المجموعة التواصلية الطبيعية) حيث هناك أكثر من شخص ثالث يتعداه القصد كقوله عليه السلام، حين قال له أحد أصحابه: وددت ان اخي فلانا كان شاهدنا، ليرى ما نصرك الله به على اعدائك، فسأله عن هوى اخيه، فقال: معنا فقال له: (فقد شهدنا، ولقد شهدنا في عسكرنا هذا أقوام في أصلاب الرجال وأرحام النساء سيرعف بهم الزمان ويقوى بهم الإيمان) أي يوجد بهم الزمان.

والبعض يرى ان السيرة الذاتية مثلاً لا تحتاج الى مقصد متعدي، لكونها من المقاصد الانعكاسية، وكان السير الذاتية عاجزة عن توصيل المعنى عبر مقصد متعدي. وقائد الأمة يعني الأمة بكل معانيها، وما حياته حياة فرد بسيط، بل تشكل السيرة في نهج البلاغة، تاريخ أمة حمل الامام أوجاعها، مثل قوله عليه السلام: (فيا عجباً للدهر إذ صرت بقرن بي من لم يسع بقدمي ولم تكن له كسابقتي التي لا بد لي أحد بمثلها...).

وهناك عدة مقاصد أخرى، مثل المقاصد التي تسمى الغير تعبيرية، تشيد على الهدف التواصلية. ومن المقاصد تأكيدات، ومنها توجيهات. وينقسم المقصد الى اسماء تأكيدية، وثمة مقاصد تقابلية كالأفعال، التي تحمل سمات اسمائها ك (الصلاة...) او المقاصد الاعلانية تلك المرتبطة بالنتائج ك (السحر) والمقاصد الوعدية ك (القسم) فكل عمل ابداعي له اهداف اخلاقية، فهو بطبيعته يقترح تغيير تصرفات مستقبلية.

مرقد سيد الأوصياء (عليه السلام)

منار للعلم وملاذ للخائفين

الطبعة الاولى



إن موضع القبر الشريف لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه أفضل الصلاة والسلام) ظل سرا مكتوماً، لا يعرفه إلا أهل البيت (عليهم السلام)، وخوفاً شيعتهم، إلى انقضاء دولة الأمويين، ومجيء دولة العباسيين، فحينئذ دل العلويون بعض الشيعة عليه، وصاروا يتعاهدونه، وصار في معرض الظهور والخفاء، يثبت قومه وينفيه آخرون، فلما رأى داود بن علي العباسي، إقبال الناس على موضع القبر، أمر على ما قيل، بعض الفعلة، بالمضي إلى هذا القبر، الذي افتتن به الناس، ويقولون: إنه قبر علي، حتى ينبشوه ويجيئوه بأقصى ما فيه، فمضوا إليه وحفروا خمسة أذرع، فوصلوا إلى موضع صلب لم يقدروا عليه، فاستعانوا بغلام معروف بالشدة، ولكن هذا الغلام بعد

أن ضرب ثلاث ضربات صاح، وصار لحمه ينتثر إلى أن مات، فلما عرف داود بالأمير تاب، وأمر علي بن مصعب بن جابر، بأن يبني على القبر صندوقاً، ففعل ولكن مطاردة العباسيين للعلويين وشيعتهم، أوجبت أن يهجر القبر من جديد، فلا يزوره زائر إلا خلسة، ثم جاء أبو جعفر المنصور، وحاول أن ينبش القبر، فأمر غلامه بذلك، فبدأ بالحفر حتى ظهر له القبر، ثم أمر بطمعه، وصرفه الله عنه وبعد ذلك، وفي زمن الرشيد، عاد القبر إلى الظهور من جديد، في قصة معروفة جرت للرشيد، وهو يتصيد حول القبر، حيث رأى الظباء تحتمي بالأكمة التي فيها القبر، فلا تقتحم كلاب الصيد وطيور الباز إليها، الأمر الذي أثار عجبه، فسأل أحد شيوخ الكوفة عن ذلك، فأخبره أنها تلوذ بقبر

الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) فكان أن أقام أول عمارة على القبر، وهو بناء مربع الشكل، مبني بحجارة بيضاء فوقه قبة من الطين الأحمر، فوقها جرة خضراء وبعد ذلك جاء المتوكل العباسي، فخرّب عمارة النجف، كما خرب عمارة الحسين (عليه السلام)، ثم قام بالعمارة الثالثة، عمر بن يحيى القائم بالكوفة، المقتول سنة ٢٥٠ هـ. وكانت العمارة الرابعة، على يد محمد بن زيد الداعي، المقتول سنة ٢٨٧ هـ، والذي ولي إمرة طبرستان، بعد أخيه الحسن بن زيد، فإنه بنى على القبر الشريف قبة، وحائطاً وحصناً فيه سبعون طاقاً، والظاهر أن هذه العمارة هي التي أعقبت خراب المتوكل، لبناء القبر كما يظهر من تاريخ طبرستان (الفارسي) ج ١ ص ٩٥.

جامع براكا

مهوى قلوب العارفين ومأوى المتهجدين

الطبعة الثانية

السلام) وهذا الحجر المبارك النفيس من الآثار الباقية للمعبد القديم والمسجد الجامع العتيق، وهو من الذخائر النفيسة والشواهد المباركة والآثار المهمة.

بئر أمير المؤمنين (عليه السلام):

وهي البئر التي حفرها بامر الإمام علي (عليه السلام) عندما نزل في موضع براكا، حين قال الإمام، أحفر هاهنا بئراً، فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها، فقلعها الإمام (ع) فأطلقت عين ماء ثم قال: اكشفوا ههنا على سبعة عشر ذراعاً، فكشفوا فإذا صخرة بيضاء، فنصب أمير المؤمنين الصخرة وصلى عليها وأقام أربعة أيام مع جيشه قبل عودته إلى الكوفة... وقد اندثرت البئر خلال العهود الماضية ثم كشف عنها قبل عدة سنوات وأحيطت بقبة زجاجية للحفاظ عليها والتبرك بمائها العذب.

الحجارة السوداء المنقورة:

وهي حجارة سوداء تقع أمام البئر مباشرة، وعادة ما يجتمع الكثير من الزوار حولها، وتسمى بالحجارة السوداء أو (المنطقة) فيها نقرة والناس يعتقدون بأن الماء المصبوب في نقرة هذا الحجر إذا ما سقي به طفل يشكو من صعوبة النطق فإنه بعد ذلك سينطق بإذن الله تعالى وتحل عقدة لسانه بحسب اعتقادهم.

لقد توجهت الأنظار وزاد الاهتمام بمسجد براكا أول الأمر سنة ٢٣٩ هـ، وصار من مساجد بغداد المشهورة ثم هدم بامر المقتدر العباسي حتى سوي بالأرض وعفي رسمه، خوفاً من تجمع الناس فيه ومعارضتهم للحكم العباسي، ومكث خراباً حتى سنة ٣٢٨ هـ، عندما أعيد بناؤه وتم توسيعه وسقف بالساج المنقوش في زمن الراضي بالله العباسي... وفي عهد المتقي بالله سقطت صاعقة على بغداد، فأصيب الجامع بأضرار فامر الخليفة بنقل المنبر الذي بناه هارون الرشيد، من جامع المنصور إلى مسجد براكا وبقي فيه حتى سنة ٦٥٦ هـ، عندما خربت بغداد على يد المغول.

وشهد المسجد على امتداد التاريخ عدة عمليات توسيع ولعل أهمها تشييد منذنتين سنة ١٣٧٥ هـ واستمرت أعمال البناء والتجديد حتى الوقت الراهن.

أهم المعالم الأثرية الموجودة في المسجد (الحجارة البيضاء):

وهي الحجارة التي يحكى أن مريم (عليها السلام) وضعت عليها عيسى (عليه السلام) من على عاتقها. وتحمل الحجارة نقوشاً جميلة محفورة تعود لما قبل الإسلام، وتؤكد قدم الموضوع. وقد نقرت على جانبي النقش بالخط النافر أسماء المعصومين الأربعة عشر (عليهم



العمارة الإسلامية

رسالة حضارية في حركة الزمن

الباحث د. نضير الخرجي

الطبعة الثالثة

مروا من هنا...

ما من شخصية عظم قدرها أو قل إلا وتشدها الرغبة إلى زيارة المرقد الحسيني الشريف، ولذا فإن تاريخ المرقاد، ينبئك عن رجالات السياسة والعلم الذين مروا من كربلاء المقدسة، على مدى أربعة عشر قرناً، فبعضهم قدم فروض الطاعة والولاء لسيد شباب أهل الجنة، فعمر المرقد الشريف، وأغدق على خدمته وطلاب العلم. وبعض تاهت به الأصول والأصلاّب فغدا معتدياً، فعلى سبيل المثال:

في القرن الخامس الهجري زار كربلاء وطاف بالحرم الشريف: السلطان جلال الدولة البويهّي (ت ٤٣٥ هـ)، والسلطان ملكشاه السلجوقي (ت ٤٨٥ هـ).

في القرن السادس الهجري، ممن زارها: الخليفة العباسي المقتضي لأمر الله (ت ٥٥٥ هـ).

في القرن السابع الهجري، ممن زارها: الملك الناصر الأيوبي (ت ٦٥٦ هـ)، والسلطان المغولي أرغون بن أباقا خان بن هولاكو (ت ٦٩٠ هـ) وهو أول سلطان مغولي يعلن إسلامه. والسلطان المغولي محمود غازان بن أرغون (ت ٧٠٣ هـ).

في القرن الثامن الهجري، ممن زارها: السلطان المغولي أولجياتو محمد خدابنده بن أرغون (ت ٧١٦ هـ)، وهو أول من استبصر بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) من سلاطين المغول. والسلطان أويس الجلثري الإيلخاني (ت ٧٧٦ هـ).

في القرن التاسع الهجري، ممن زارها: الملك المغولي تيمورلنك (ت ٨٠٨ هـ). والسلطان التركماني قره يوسف القره قويونلي (الخروف الأسود) (ت ٨٣٩ هـ). والسلطان جهان بن قره يوسف القويونلي (ت ٨٧٢ هـ).

في القرن العاشر الهجري، ممن زارها: الملك الصفوي إسماعيل الأول (ت ٩٣٠ هـ). والملك الصفوي طهماسب الأول (ت ٩٨٤ هـ). والسلطان العثماني سليمان القانوني (ت ٩٧٤ هـ) الذي أخذته الرعشة عندما تراءى لعينيه على البعد، المرقد الحسيني الشريف، فطوى ماشياً إلى الحرم الشريف ولما وصل المرقد الشريف جعل يترنم من بحر الطويل:

إذا نحن زرتها وجدنا نسيمها

يفوح لنا كالعنبير المتنفس

ونمشي حفاة في ثراها تادبا

تري إننا نمشي بواد مقدس

ويرى المصنف ان سليمان القانوني: كان همه أن يقوم بأعمال إصلاحية أكثر مما قام به الملوك الصفوية لإمالة قلوب الشيعة إليه بعدما اضطهدهم أبوه السلطان سليم العثماني.

وفي القرن الحادي عشر، ممن زارها: السلطان الصفوي عباس الكبير (ت ١٠٣٨ هـ)، الذي ترجل عن الموكب الملكي، وذهب إلى الحرم الشريف راجلاً ودخل المرقد مهرولاً. والسلطان صفي الدين الصفوي (ت ١٠٥٢ هـ). والسلطان العثماني مراد الرابع (ت ١٠٤٩ هـ).

وفي القرن الثاني عشر الهجري، ممن زارها: السلطان نادر الأفشاري (ت ١١٦٠ هـ).

وفي القرن الثالث عشر الهجري، ممن زارها: السلطان عين الدولة (ت ١٢٢٩ هـ) من ملوك أوده في الهند، وعمل على تنظيم وضع كربلاء الأمني، وتطبيب جراحات أهل المدينة التي نكبت في العام ١٢١٦ هـ بغزو العصابات الوهابية التي أعملت القتل في الأهالي، حتى قتلوا نحو عشرين ألفاً من سكان كربلاء، وخرّبوا الحرم الحسيني، وسرقوا محتوياته، ونهبوا كل أموال الناس بوصفها غنائم! وتكرر الغزو الوهابي لمدينة كربلاء في الأعوام ١٢٢٣ هـ، ١٢٢٥ هـ، ١٢٢٦ هـ، ١٢٢٧ هـ. و١٢٣٠ هـ، وفشلوا في الثانية والأخيرة.

وممن زار مدينة الحسين (عليه السلام) في هذا القرن تاسع سلاطين أوده في الهند السلطان منير الدولة اللكهنوي (ت ١٢٥٨ هـ). والصدر الأعظم الميرزا شفيع خان (ت ١٢٦٢ هـ).

رئيس وزراء السلطان فتح علي القاجاري، وبعد موته دفن في الصحن الحسيني. والوالي العثماني مدحت باشا (ت ١٣٣٠ هـ) الذي باع على الأهالي أراضٍ أميرية في منطقة قتي العباسية الغربية والشرقية لتوسعة

المدينة المقدسة. وزارها السلطان ناصر الدين القاجاري (ت ١٣١٣ هـ) بدعوة

رسمية من الحكومة العثمانية.

الأنزع البطين...

قال ابن الجوزي في كتابه (تذكرة الخواص ص ١٦): يسمى الأنزع: لأنه كان أنزع من الشوك، وقيل لأنه كان أجلع. والجلع: ذهاب الشعر من جانبي مقدم رأسه، فهو أشلع. وقال الفيومي في المصباح المنير (مادة جلع): موضع انحسار شعر الإنسان يمر بمراحيل وتسميات: أوله: النزع، وصاحبـه يدعى الأنزع. ثانيه: الجلع وصاحبـه الأجلع. ثالثه: الصلع وصاحبـه الأصلع.

وفي لسان العرب (مادة نزع)، النزع: انحسار مقدم شعر الرأس عن جانبي الجبهة. وفي صفة علي (رض): (البطين الأنزع) والعرب تحب النزع، وتتميم بالأنزع، وتنبد الغمم وتتشاءم بالأغم، وتزعم أن أغم القفي والجبين، لا يكون إلا لثيما ومنه قول هدية بن قشرم:

ولا تنكحي إن فرّق الدهر بيننا

أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
وفي لسان العرب (مادة غمم): الغمم أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا، ورجل أغم وجبهة غماء، ثم ذكر بيت هدية الأنف ذكره. وتذكر الكتب الفقهية في باب الوضوء، إن المتوضئ يمسح بعد ذلك ببيل وضوئه من ريع رأسه إلى موضع قصاص الشعر، ويترك بقية الشعر النابت على الجبهة، أي أن الأغم يترك ما زاد على قصاص الشعر أي بقية الشعر المتدلي على جبهته.

في لسان العرب (مادة بطن): البطين: العظيم البطن، وفي صفة علي (عليه السلام): البطين الأنزع، أي العظيم البطن. لا يمكن أن يكون علي (عليه السلام) بطينا

من الطعام، وهو القائل كما جاء قوله في نهج البلاغة: (هيهات أن يغلبني هواي، ويقودني جشعي، إلى تنخير الأطعمة، ولعل بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص، ولا عهد له بالشبع، أو أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثاً وأكباد حري، أو أكون كما قال القائل:

وحسبك داء أن تبيت ببطنة

وحولك أكباد تحن إلى القدر
فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات، كالبهيمة المضبوطة همها علفها، كاني بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازلة الشجعان؟ ألا وأن الشجرة البرية أصلب عوداً، والنباتات البدوية أقوى وقوداً، وأبطأ خموداً) محمد عبده (٣/٨١).

ووصفه ابنه (محمد بن الحنفية) في خطبته الشهيرة يوم صفين، حيث قال واصفا مأكله وملبسه: (يقتات بالجبنة ويرد الخميس - أي الجيش - ويلبس الهدم - الثوب البالي -).

أما طعام علي (عليه السلام) معروف لدى القاصي والداني، ولا يحتاج إلى الكثير من القول، فهو ليس بطينا من الطعام، إنما هو بطين من العلم كما قال ذلك (السيوطي بن الجوزي) في تذكرته ص ٦: ويسمى البطين، لأنه كان بطينا من العلم وكان يقول (لو شئيت لي الوسادة لذكرت في تفسير - بسم الله الرحمن الرحيم - حمل يعير).

جاء في كتاب علي والخلفاء (صه) عن ابن



عباس (رض) قال: كان يشرح لنا علي (رضي الله عنه) نقطة الباء من (بسم الله الرحمن الرحيم) ليلة، فانطلق عامود الصبح وهو بعد لم يفرغ، ورأيت نفسي في جنبه كالقوارة في جنب البحر. والقوارة: ما يفور من القدر أي البخار الذاهب. وقول ابن عباس كناية عن زبد البحر الذاهب جفاء. وقال الشاعر عبد الباقي العمري واصفا قبة علي (عليه السلام): هي باء مقلوبة فوق تلك النقطة المستحيلة التأويل.

وعلم علي (عليه السلام) لا يحتاج إلى دليل بعد أن قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): أنا مدينة العلم وعلي بابها. وقوله:

أفضاكم علي.

وقد ألفت الكثير من الكتب في معضلات المسائل التي لجأت بها الأمة إلى علي (عليه السلام) فقضاها وحل لغزها في حياة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وفي حياة الخلفاء، فأقرها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وأثبتها الخلفاء، وقول الخليفة عمر: لولا علي لهلك عمر، مذكور ومشهور...

فهو بطين من العلم لا بطين من الطعام.

نافذة العريزية

سيرة حياة شيخ الشهداء العلامة الجليل السيد قاسم شبر ١٣٠٨-١٣٩٩ هـ

الحلقة الثالثة



والله الشهاداة وأن أكون مثل جدي الحسين (عليه السلام).
وبعد ذلك تم إعدامه ليلة ١٥ شعبان ١٣٩٩ هـ الموافق ٢/٧ / ١٩٧٩ م وهو ابن تسعين عاما ولم تسلم الجثة لعائلته وجهل إلى اليوم مدفنه وقد ترك لنا إرثا كريما (المؤمنون في القرآن) طبع منه ثلاثة أجزاء وفقدت أربعة أجزاء أخرى وكتاب (صفات المؤمنين في القرآن المبين) وكراسات بعضها سرق والبعض الآخر أحرق مع مكتبته العامة بنفائس الكتب...
وخير خاتمة ندونها هي قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الأبرار...

عظام عباس الشمري

والعشاء... طوقت الشوارع المؤدية إلى المسجد وأحكمت السيطرة عليها ثم اقتحموا المسجد بكل قسوة ووحشية ودون أن تضع لحرمة المسجد حسابا ورفعوا عبر المايكروفون الذي يرفع فيه ذكر الله ابداً الكلام واقبحه تهديدا ووعيدا، وفي اليوم الثاني مباشررة أقتحمت مجموعة إرهابية مدججة بالسلاح داره وبوحشية لا توصف، روعوا عائلته الكريمة، وأحرقوا مكتبته الفاخرة النفيسة واعتقلوه وكتفوه بـعمامته وأخذوه إلى مديرية أمن الكوت، بعدها نقل إلى مديرية أمن العفالية في بغداد، واستقبل السيد (رض) استقبالا وحشيا يصعب وصفه. قيل: أخذ بعدها إلى مدير الشعبة الأمنية وكان لديه ملف خاص بالسيد (رض) يقدر بخمسمائة صفحة ومن جملة ما قاله مدير الشعبة للسيد (رض): (هذي مصائبك ومشاكلك يا سيد قاسم).

بعدها قدم للتعذيب النفسي والجسدي وكان يشرف على تعذيبه المجرم فاضل البراك، حيث كسر يده اليمنى، وبعدها أصدر الجلاد مسلم الجبوري حكما بالإعدام رميا بالرصاص... أجابه السيد مبتسما: (ما أجملها من قتلة كنت أنتظرها طول عمري أن أقتل في سبيل الله على يد أشد خلق الله أنها

تعرض السيد قاسم شبر إلى عدة محاولات قمعية قاسية لوضوح موقفه تجاه العفالية الأرجاس وقد ارسلوا إليه في محاولة يائسة ورقة بيضاء طلبوا منه أن يكتب فيها تأييدا خطيا لنظام (هدام) موقعا بختمه الشريف فكتب السيد عليها: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منهم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) المائدة (٥١)، ويشير إلى ميشيل عفلق وشبلي شميل وأتباعهم العفالية. وبعدها تآزم الموقف حيث أعلنوا محاربته وبكل الطرق والأساليب الاستفزازية الجائرة التي اتسمت بالتخويف والترهيب وملاحقة المقربين إليه ومصادرة ممتلكاتهم ونزع البعض منهم في السجون.

يروى (الشيخ عيسى الزبيدي) وهو أحد المقربين إليه: اتصلت به قبل اعتقاله بساعات لا سألته عن أحواله، فقال: بني أوصيك دينك... دينك... دينك..

قررت السلطة القمعية اعتقاله والخلّاص منه فوجهت إليه مجموعة مسلحة مكونة من عناصر الأمن والحزب (يوم الجمعة ١٩٧٩/٦/١٥ م) إلى المسجد الذي كان متواجدا فيه أثناء صلاة المغرب



ولد في ألمانيا من أبوين مسيحيين رومانين سنة ١٣٢٢ هـ درس لمدة سنتين في المدارس الرسمية ثم توجه إلى الدراسات الخاصة.

يقول (ويرنر الفريد): نتيجة لتراكم التجارب التي تلقيتها خلال حياتي، فقد أثارت هذه التجارب اليقظة والتبصر بالأمور التي تدور حوله، ومتابعة الأفكار والمفاهيم المتداولة في مجتمعه، وحالة التناقض مع الأفكار التي يحملها، والعقيدة التي يؤمن بها مع وجهة الصور المعروضة المخالفة لما يؤمن به. واستمرت حالة الصراع والبحث لمدة خمس سنوات، حتى اطلع على مجموعة من العقائد في الأديان غير العقيدة المسيحية التي يعتنقها، ثم بدأ مفعول هذه التأثيرات يظهر على تصرفاته العقائدية بإبتعاده عن المفاهيم المسيحية، فاعتنق دين الإسلام دين الحق هو وزوجته عام ١٣٤٨ هـ وهو من مؤسسي الجمعية الإسلامية الألمانية في برلين عام ١٣٤٨ هـ ثم رئاسة جمعية (خاتم الأنبياء) ثم ترأس الجمعية الإسلامية في (هامبورغ) أصبح شيخا وإماما من قبل العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني وغير اسمه إلى (عمر شويرت).

يتحدث عن أسباب اعتناقه للدين الإسلامي:

سبق لي الإطلاع على ديانات مختلفة، غير أنني لم أستطع أن أجد فيها عظمة القرآن الكريم ولم أجد حكمة واسعة كحكمة القرآن المقدس. أما اعتناقي لمذهب الشيعة فهو لصفاء ونقاء تراثه من تدخل بعض الأديان التي حاولت تشويه الإسلام وصياغة مبادئه، بالشكل الذي يحقق لها مصالحها ومآربها الدنيوية، كما دفعني حديث الثقلين إلى التمسك بأهل البيت (عليهم السلام) إضافة إلى تمسكي بالقرآن الكريم.

يا ترى هل من المعقول أن يسمح أحد لنفسه ترك عترة آل النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وقد ورد عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) إنه قال للإمام علي (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) البينة (٧).

(أنت يا علي وشيعتك) فيا ترى من هو الذي يشعر أنه في غنى عن شفاعة عترة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) يوم القيامة؟ فانا أطمح أن أكون أحد الذين ينالون شربة من ماء الكوثر من يد علي بن أبي طالب (عليه السلام) في عرصات يوم القيامة.

عابر سيل

نبوءة الشيخ.

كان لآية الله الشهيد الشيخ النوري (قدس سره) ولد فاسق شرور، فسألوا الشيخ مرة: كيف يخرج الله الميت من الحي، والظلمة من النور؟

فقال الشيخ: إنني أرى في هذا الولد الفاسق أيضا ما لا ترونه أنتم، إنه قاتلي الذي سوف يصفق تحت جنازتي وأنا على المشنقة!

قالوا: فكيف ذلك؟
فقال الشيخ: لأنه شرب حليبا نجسا، وتربى أيام رضاعته في حجر امرأة خبيثة تناصب العداء لأهل البيت (عليهم السلام).

فلما طلبوا منه شرح القضية، أضاف قائلا: لما كنت أدرس عند المجدد الشيرازي الكبير في حوزة سامراء بالعراق، وضعته أمه ولم يكن عندها حليب لترضعه، فاستأجرنا امرأة لم نحقق في تدينها فأرضعته عامين كاملين، بعد ذلك تبين أنها كانت ناصبية شديدة الكره والعداء لأهل البيت (عليهم السلام).

وهكذا حصل كما تنبأ الشيخ، حيث كان يصفق لشنق أبيه، وبيارك أقرانه إعدام هذا العالم المجاهد.

من كتاب قصص وخواطر

عبد العظيم البهراني

فضل الأطهار

المصطفى وآله الأطهار

● المرصد التقدي ●

من البديهي إذا قلنا ان لكل مجموعة شعرية هوية فنية، وخاصة تلك التي تتخصص في نوعية محددة السمات، كالقصائد المولودية في مديح آل البيت (عليهم السلام). وبما ان مثل هذه القصائد تعد للتراث النغمي الانشادية، فهي لا بد ان تعتمد على الطرح البسيط المباشر لكن ما وجدناه في مجموعة (فضل الأطهار المصطفى وآله الأبرار) للشاعر الحسيني (نصر السماك) فقد ارتكز على ثنائيات ابداعية، يمكن عرض بعضها بالشكل التالي:

أولاً: ارتكاز الموضوعي على اشتغال مرونة الافعال، وتعديها الزماني، والذي يعطي بدوره الحالة فعلا استمراريا، ليضخ قوة ادراكية للمعنى: (عمت الفرحة بالكون ... ميلاد سيد الاكوان) (فعل ماضي)، لينتج لنا: (يزهر بروض البستان)، يزهر (ينثر الدر والمرجان)، ينثر (فعل مضارع مستمر).

ثانياً: الارتكاز على التغييرات الزمانية: (من آدم لهذا اليوم ... موعود بيه الاسلام ... بالعرش اسمه مختوم ... ابجبهة المؤمن أوسام من آدم)، زمن اول (بالعرش اسمه مختوم ... لهذا اليوم)، زمن ثاني (ابجبهة المؤمن أوسام).

ثالثاً: بعض الاشتغالات المبنيّة على ارتكازات لغوية مضمرة مثلاً (وأنشأه للامة سور ... والعصمة صارت للآل ... باسمك العصمة تبتي وبه النهاية ... اسم النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) اسم محمد الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

رابعاً: المسكوت عنه، تلك المساحات الصامتة والمليئة بالكلام والمتروكة اساسا للتأمل الجاد فهو يطلب من الله تعالى (يا ربي يا عالي الشأن سلم جمعه بالخير ... موكب العز والاحسان خدام للعترة نصير)، لو نقرأ الآن ما بين السطور، يعني لا يمكن السلامة دون العترة الطاهرة، والتمسك بهم والخير كل الخير بخدمة هذه العترة، فمن يريد السلامة والخير لا بد له من خدمة آل البيت مع وجود مساحة كافية للبوح الصارخ في صمت، والتي بثها كرجبات واماني لخدمة لينتمي بها الى موكب العز والاحسان. وهذا ليس تفسيراً للمعنى وانما استنتاج تأويلي سهل الوصول اليه.

خامساً: اللعب على لغة الجناسات: والتي غالباً ما يصحبها في تجنيس الابودية والمتكون من ثلاثة جناسات وقافية (وحك اكتاب بارينه وطه) (اسم خاتم الانبياء) (صلى الله عليه وآله وسلم) ... الباري ها الارض لجله وطاهه (سطحها) ... لا حمد كل نبي الهامة وطاهه (اخفضها) ... حبیب الله وهادينه ونبيه).

سادساً: من المعروف ان مثل هذه المساحات لاتتحمل الاشتغالات الشعرية العالية الدقة لكونها تعتمد على التأثير المباشر للتلقي وليس للقراءة والتأمل (وكل غصن رحمه قدح بسمة أمل بالعيون).

سابعاً: الارتكازات العلائقية كدالات تكوين، ويعني ان لكل شيء له علاقات تمتد منه واليه وثمة علائق بعيدة لكنها متواصلة من حيث المعنى متلاحمة من حيث النتائج المضمونية في النص مثلاً (الليلة نحوي مولد الزهرة الشريف ... نطلب من الله يقوي كل ضعيف ... وينصر الطالب ابتارات الطوفوف)، فنلاحظ ان مظلومية الزهراء (عليها السلام) تمثل جميع ضعفاء العالم من حيث المركز (القوة المادية وليست المعنوية) ومن الناحية الثانية اتبع مظلومية الحسين في طف كربلاء الى مظلومية الزهراء (عليها السلام) كمتعلق ينتمي منه واليه، ومثل هذه الدلالات هي دالات تكوينية شاسعة الالتق.

ثامناً: تتضمن المجموعة احداثاً تاريخية كثيرة داخل عملية تكثيفية لا تأخذ الكثير من الكلمات (انشق الجدار اتصدعت احجاره ... ودخلت الحرة للحرم تتباره ... ومريم اجتتها وآسيا وي ساره).

تاسعاً: مزج شعرية القرىض بالشعبي وبالمولدي الصرف (يا محمد يا نبينا بعدك اشتد الخصام ... فالتزمنا لعلينا واتخذناه امام).

اليقظة

نهار الحسيني

في كل مرحلة من المراحل، لها محتواها وخاصيتها الاعلامية المنفتحة على مكونات خاصة، تتواءم وخصوصية المرحلة. ولا غرابة من وجود اعلاميين يمتلكون خاصية التعايش في كل عهد. وقد تنطلي على البعض مثل تلك القدرات التوليفية، والتي يسميها البعض ابداعاً. ولكن ما نفع الاعلام دون نزاهته، وبلا بداع دون هويته، ودون انسانيته. فكثير من تلك اليراعات، ركعت عند اقدام الطغاة، وانبرى اليوم اغلب اصحابها شاكيا باكيا متظلماً من جورها، وهو الذي ألبسها كرامات الاولياء.

ومنهم من هاجر ليرتدي اقنعة الجهاد والمقاومة، بعدما ساهم في دعم مرتكزات وجود المحتل نفسه، من خلال دعمه للسلطة الجائرة، وراح يرسم حدودا للثقافة العراقية، فمعظم مرتزقة الثقافة العراقية الآن، تكونت عبر مواقع وفضائيات خارج الوطن، تدعمها اعلاميات واجهزة مخبرانية واحزاب سياسية، تسعى لتفرض مشاريع تمويهية، سعياً لتشويه معالم الثقافة الحقيقية، فصارت الثقافة هي ان تشتم بلدك، وتسب الرموز السياسية والدينية والروحية،

ومحاربة كل يقظة عراقية تؤدي الى نهضة البلد، من اجل ان تعمق وجودها على حساب الناس. فلا احترام لمبادئ أحد، ولا مكونات ايمانية خارج ايمان تلك الزمر، وتلك قرصنة في وضع النهار، فكمن من يراع تغنى بحب العراق ولا يحمل من العراق سوى الاسم؟ ولا استطاع ان يحقق للعراق أي واقع حقيقي يمكن ان يستثمر لصالح الوطن... مشاريع كثيرة وكبيرة تكونت خارج العراق، صرنا نسمع عنها، ولم نحس بوجودها، وقد صرفت لها ميزانيات ضخمة.

الهداية الإلهية

ألا من ناصر

نقل في أحد المواقع الإعلامية عن شهود عيان من أبناء هذا الوطن: إن جنود الاحتلال الأمريكي يتخذون من المصحف الشريف عرضة للرماية، حيث وضع جنود الاحتلال المصحف على (شاخص) وقاموا بإطلاق النار عليه. وأشار الموقع إلى أن الحقد الأعمى والدفين، هو الذي دفع هؤلاء للتعدي على كتاب الله الخاتم القرآن الكريم، وأهله من مسلمي العراق.

كان حركة الزمن في العراق على غير ما موجود في العالم، هنا نمضي إلى أمام نصنع ماضياً وحاضراً ومستقبلاً مفتوحاً على كل التطورات الأفضل منه والأسوأ. وهنا يستدير الزمن على نفسه، ويكرر الكلمات (ما أشبه اليوم بالأمس...)، بالأمس رفعوا المصاحف على رؤوس الرمح، وقذفوه بسهام، وضربوا الكعبة بالمنجنقات، واليوم هدموا قبور أهل البيت (عليهم السلام)... بالأمس قذفوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحجارة، وقالوا عنه: ساحر ومجنون، واليوم كذلك يرفعون صور الكاريكاتير المسيئة لشخصه الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)... بالأمس قتلوا أطفال العراق، واليوم يعالجونهم في تل أبيب... بالأمس بايعوا تحت السقيفة، واليوم راوحوا يطبلون للتفرقة بين السنة والشيعة... وكان لا وجود للتعددية الطائفية والمذهبية إلا في العراق، حتى أصبحنا ننتظر ما سيحدث حتى نكتب (ما أشبه اليوم بالأمس...) في وجه المحتل، علينا ان لا نياس، أن نستنكر وندين بشدة ونصدر قرارات ضد أي تهاون في حقوق هذا الشعب المسكين، الذي بات في الشارع، ينتظر الفرج لغد ربما لا يشبه الأمس.



ظافر محمد



ونسأل اغلب مبدعينا في تلك الدول، وإذا بهم لا علم لهم بها، ولا ندري لمن اقيمت تلك المشاريع، اذا كان مثقفو العراق هناك لم يسمعوا بها اطلاقاً، وكم من مشروع اقيم للاتيام وعوائل الشهداء، ولضحايا العنف قد تلاشت، بعدما حققت ارباحاً كبيرة لقائميها، والمشكلة انها تمول من جهات سرية غير معلومة. والمثقف العراقي ينظر ولا حول له، فمعظم تلك المواقع غير مستعدة لتسمع، سوى ما تريد، ولا شيء لدى المثقف اليوم سوى اليقظة التي لا بد منها.



الهداية: هي إرادة الطريق الواضح.

والهداية هي إيصال الإنسان إلى العناية المطلوبة.

فيما ينسب إلى الله تعالى هي عنوان الاهتداء، ومن هنا سمي هادياً أحد الأسماء الحسنى له تعالى، وهي من صفات الفعل كالرحمة والرزق ونحوهما.

وهداية الله تعالى نوعان:

الهداية التكوينية: وهي هداية الشخص إلى الأمر المقدر له، كقوله تعالى: (قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى) سورة طه (٥٠)، وقوله: (الذي خلق فسوى) والذي قدر فهدى) سورة الأعلى (٢-٣).

الهداية التشريعية: والتي تتعلق بالأمر التشريعية من الاعتقادات الحقّة والأعمال الصالحة التي وضعها سبحانه للأمر والنهي والبعث والزجر ووعد على الأخذ لها ثواباً، ووعد على تركها عقاباً ومنها إرادة الطريق كقوله تعالى: (إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً) سورة الإنشيان (٣)، وقوله سبحانه: (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) سورة الأنعام (١٢٥)...

فالهداية هي نور يتجلى في القلب، حتى يعي إلى القول الحق والعمل الصالح من غير ضيق ولا حرج، فهي كالنور الذي يتجلى في القلب، فيفرق بين العمل الصالح ليعتبه والعمل الطالح ليتجنبه.

الحاج صامت حاتم عبد الكريم



الإمبريالية

وصندوق النقد الدولي

الحلقة الثالثة

ينص البيان الصحفي لصندوق النقد الدولي والصادر في ٣٠ أيلول عام ٢٠٠٤م، والتي أعلن فيه إطلاق برنامجه (المساعدات الطارئة لحالات ما بعد النزاع) على ضرورة تنفيذ إصلاحات هيكلية أساسية لتحويل العراق إلى اقتصاد السوق، بما في ذلك الإصلاح الضريبي، وإصلاح القطاع المالي وإعادة هيكلة مؤسسات القطاع العام. وأكد البيان على ضرورة تحقيق تقدم في هذا المجال خلال عام ٢٠٠٥م. والملاحظ أن كلمة إعادة الهيكلة تعني الخصخصة في هذا السياق.

إن أولويات الصندوق قد انعكست بشكل مفصل في رسالة النوايا المؤرخة بتاريخ ٢٤ أيلول والتي عبرت فيها حكومة العراق المؤقتة عن نيتها على اتباع سياسات تتماشى مع سياسات صندوق النقد الدولي. وتشير الفقرة ٢١ من هذه الرسالة بأن العراق قد سن قانوناً جديداً يتعلق بالاستثمارات الأجنبية ينص على السماح للأجانب بالتملك في جميع القطاعات الاقتصادية. وتنص الفقرة ٣٨ على التزام الحكومة بدراسة وضع العديد من مؤسسات القطاع العام التي وصفها الرسالة بأنها غير قابلة للنمو ضمن الهيكلية القائمة، وعلى الانتهاء من الدراسة في نهاية عام ٢٠٠٥، لتتمكن الحكومة من وضع الخطط لإصلاح أو إعادة هيكلة هذه المؤسسات. وتناولت الرسالة مواضيع أخرى تتعلق بإنهاء الدعم المالي للمحروقات، وإنهاء برامج توزيع الغذاء، وتحديد رواتب موظفي الحكومة وراتبهم التقاعدي.

وفي عمان، قابل ممثلو صندوق النقد الدولي بعض العراقيين من الرسميين، للتأكد من أن السياسات التي فصلتها رسالة النوايا قد جرى تنفيذها. وقد أخبرني العراقيون بشكل شخصي عن الضغوط الكبيرة التي تعرضوا لها لتنفيذ مطالب صندوق النقد الدولي.

إن أهم رافعة ستستخدم لتنفيذ أجندة صندوق النقد الدولي هي الشروط الموضوعية لخفض ديون صدام والبالغة ١٢٥ بليون دولار. ففي تشرين الثاني من السنة الماضية وافق نادي باريس على خفض مستحقاته من الدين العام، والبالغة ٤٢ بليون من أصل ١٢٥ بليون، بنسبة ٨٠٪. إلا أن هذا التخفيض كان مشروطاً بتحقيق العراق للأهداف التي وضعها صندوق النقد الدولي في نهاية العام ٢٠٠٨. وعندما وقعت الحكومة العراقية المؤقتة اتفاقية باريس هذه، لم تكن سياسات وأهداف صندوق النقد الدولي قد أعلنت بعد. ومن المتوقع أن يتم الإعلان عنها في أيلول من هذا العام ضمن ما أصبح يعرف بـ (الاتفاقية البديلة) ومن المؤكد أن جزءاً كبيراً من الاتفاقية سيتناول برنامج الخصخصة الضخم.

أصبح الصحن المبارك في كربلاء منبراً يحث على التحرير

أول علم عربي عراقي يرفع على سارية الصحن المبارك للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)

ليس لأحد من المسلمين أن ينتخب ويختار غير المسلم للإمارة والسلطة على المسلمين



الحقوق. فاوصت تلك الفتاوى بالمحافظة على جميع الملل والنحل والبلاد والمحافظة على القانون والأعراس والأموال. وأرسل الحائري وغيره من العلماء وقادة الثورة رسائل إلى سفير الولايات المتحدة الأمريكية رداً على إعلان الرئيس الأمريكي (ولسن) لقانون الانتداب، وكتب العلماء رسائل إلى (ولسن) نفسه. ومن ثم الاتصال بأمراء العرب، وكثرت الخطب حتى أصبح الصحن المبارك في كربلاء منبراً يحث على التحرير، ومن ثم رفع أول علم عربي عراقي على سارية الصحن المبارك للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

بشراك يا كربلاء قومي أنظري العلما

على ربوعك خفاقاً ومبتسماً

كنت أظن أن المحاوره انتهت، وأردت أن أقرأ سورة الفاتحة وأذهب، وإذا به يقول: ولا تنس أن كربلاء وقفت موقفاً مشرفاً أثناء ثورة مايس ١٩٤١م ورأى علماءها في هذه الثورة امتداداً لثورة العشرين.

وقد جعل السيد عبد الحسين الطبطبائي الدفاع عن البلاد والمحافظة على استقلالها من أهم الواجبات، لأن العراق هو قاعدة الدين وعاصمة العرب والمسلمين، وكان علماء كربلاء يخاطبون الشعب العراقي، مثيرين فيه روحاً جهادية رافضة للوجود الاجنبي منطلقة الى الاستقلال والحرية.

معركة نقدية

هي معركة بكل تفاصيلها، ودقائق تعبيراتها. وقد نشبت بين ناقدين، الأول: كتب موضوعاً عن شاعر مات قبل خمسين عاماً، فوصف تدويناته بالأسهاب، وافترقار الحبكة، والركاكة الأسلوبية، والضحالة الموضوعية!! تصدى له الناقد الثاني: الذي طالب بفهم زمن التدوين، والحكم ضمن قياسات ذلك العصر النقدية. فعلم الجمال الكلاسيكي، يختلف عن علم الجمال في عصرنا، حسب تعبير الناقد الثاني.

وعلى هذا يمكننا نقد كاتب معاصر نتهمه بعدم التكثيف، أما الكاتب القديم فله موازين نقدية تتحكمه، وكانت بانتظاره دائماً. نرى أن هذا الحكم حقيقي وصائب، ولا بد أن تراعى عند الكتابة التواريخ، فكل زمن له مقاساته النقدية. دعني أخذ فسحة من التأمل داخل هذه المعركة الحامية الوطيس، شاعر مات قبل خمسين عاماً ونطالب له بمؤهلات نقدية موضوعية، تراعى فيها الأزمنة والأمكنة، والانتماءات، والهويات، وبين أيدينا ارث مبارك هو نهج البلاغة، وجميع تدوينات أئمتنا أئمة الخير، فشعرت وأنا في جحيم هذه المعركة بالانتصار الحقيقي صحت خذوا نهج البلاغة، واحضروا امامه كل مستجدات المدارس النقدية، لترون أن النص البلاغي للامام علي عليه السلام قد طاول جميع القياسات التدوينية النقدية الى يوم يبعثون، لكن الذي أحزنني في هذا الحوار العراقي أن بلاغة العرب ميزت لغة القرآن الكريم حتى قبل أن يؤمنوا به، واليوم ترك دعاة الادب والنقد هذا الارث، دون أن يهتموا بما يوازي مساحته الابداعية، وراحوا يتعاركون على الساذج من النتاج الادبي... والله في خلقه شؤون.

معركة نقاش

بين الدكتور طه حسين والمندوب البريطاني

نشر في جريدة الشعب العدد (٣٥٥٥) في ٢٨ حزيران ١٩٥٦م الصادرة في بغداد، أنه عقد مؤتمر السلام المسيحي، وتكلم المندوب البريطاني، وأشار إلى أن بلاده أعطت بعض الشعوب التي كانت تحكمها شيئاً من الاستقلال، وهذا تطبيق لتعاليم الدين المسيحي. ١٩ فوئب الدكتور طه حسين، واعتلى المنصة، وخاطب الموجودين:

إن استقلال الشعوب وحكمها لنفسها وعدم استعبادها هي إرادة الله سبحانه في شرائع الدين الإسلامي، ولا يسوغ لأي كان امتلاك مصائر الناس والتحكم بها. وتعجب كيف أن تركيا أهدت جزيرة قبرص إلى بريطانيا، فمن أوكل لتركيا حق التصرف في أرض السلام، وأهداها إلى دولة مستعمرة كبريطانيا.

السيد نسيم عبد الملك



المشغل النقدي



صحت: جيد يا جد هذه معلومة رائعة.

فقال الجد في نشوة: البطاطا يا ولد، مدرة للبول، مفتتة للحصى، ملطفة للأمعاء الغليظة والقولون.

قلت: وبعد يا جد؟

قال: وتهدي الأعصاب، وتعالج البثور الملتهبة في الوجه والجسم، وعصير البطاطا يعالج حروق الجلد، وضربة الشمس ويزيل المغص والنفخة.

قلت: وبعد يا جد؟

قال: لا شيء...

فالتفت فلم أجده...

أجزاء البـطاطا الخضرء اللون، والرشيماة التي تنبت جديداً على سطح البطاطا، لا حتوانها على مواد سامة. قلت: والله يا جد هذه معلومة مهمة... ومثل هذه الإقـراراء من قبلي - وهي حقيقة طبعا - تجعل الجد مرتاحاً و (علكيفه). فقال: البطاطا المسلوقة تنفع القروح في الأمعاء والمعدة.



ركضت إليه... ما الأمر يا جد؟ اهدأ قليلاً لأفهم ما القضية... اهدأ وأنا كفيل بتصليح الخطأ... وبعد ما هدأ قليلاً، قلت: ما الأمر يا جد؟ قال: والدتك تقشر البطاطا. قلت مستغرباً: لا!! بهدوء... لكن ما الغريب في هذا وجميع البيوت العراقية تقشر البطاطا. صاح غاضباً: هذا خطأ... هذا خطأ يا ولدي... ثم قال: يا ولدي إن الطبقة التي تلي القشرة مليئة بالفيتامين (ج) والأملاح، وتقشيرها يفقدها قيمتها الغذائية. قلت: لكن يا جد، كان من الممكن أن تفهمها الأمر، فليست والدتي وحدها تجهل هذه المعلومة. سألني: ألا تعرفها أنت؟ قلت: لا، فنحن نعرف معرفة عامة أن أي قشرة فيها خواصها وفوائدها. قال الجد: عليك أن تحذر الناس أيضاً من

الثآليل والأسنان جزءان مرتبطان مع بعضهما ارتباطاً شديداً، وانهما يقعان في نفس المنطقة من الجسم، وهو داخل الفم. فإنهما يتأثران معاً إذا أصيب أحدهما بخلل صحي أو عطب مرضي يتأثر به الآخر. وإن العناية بهما شيء مهم في حياة الإنسان، لأن جميع ما يدخل الجسم من أطعمة وأغذية يتكون عن طريق الفم الذي يحتويهما، وإن اعتلالهما يسبب آلاماً مفرجة للإنسان وعدم راحة في مأكله ومشربه.

الزيتون ... لعلاج اللثة والأسنان

خضير عباس الخفاجي



إذن المحافظة عليهما شيء مهم في صحة الإنسان، وإن الأمراض التي تصيبهما قد تكون متعددة الأسباب؛ منها جرثومية، ومنها ميكانيكية، نتيجة حوادث تحدث في حياة الإنسان أو من جراء استخدام مشارب أو مأكّل غير صحيحة، وغير موفقة للإنسان، من حيث درجة حرارة الطعام والشراب الذي يتناوله الإنسان في حياته اليومية، إذا كان ساخناً أكثر من اللازم أو بارداً أكثر، فهذه العوامل والمؤثرات قد تسبب هذه الإحراج الصحي للإنسان، وباتتالي تقلق وتزعج حياته.

ويمكن علاج اللثة والأسنان بطرق سهلة وبسيطة إذا ما انتبه الشخص لها، واستخدمها في التخلص من المشاكل الصحية التي تصيبها، ومن أهم هذه العلاجات هو العلاج بواسطة (الزيتون). حيث يبين الله سبحانه وتعالى فضل أكل الزيتون، حيث ذكره في محكم كتابه الكريم: (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للإكلين) سورة المؤمنون (٢٠) وكذلك قال عز وجل قال: (شجرة مباركة زيتونة) سورة النور (٣٥). وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا علي عليك بالزيت، كله وأدهن به فإن من أكله أو دهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً). وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) إنه قال: (الزيت دهن الأبرار وطعام الأخيار).

وقد أثبت طبياً إن استخدام أوراق الزيتون في علاج التهاب اللثة والفم، حيث إنه إذا مضغ ينفع من ذلك، ولأنه به عصارة قابضة تنفع في علاج الالتهابات. كما يستخدم زيت الزيتون كعلاج لالتهابات اللثة، حيث تحدث هذه الالتهابات نتيجة لعدم اتباع القواعد الصحيحة في المحافظة على نظافة الفم، وتظهر اللثة بمنظر متورم مع وجود قرح أو أماكن بها حديد، وتدلّيك اللثة الملتهبة بزيت الزيتون، يساعد على تخفيف حدة الالتهابات بها.

وورق الزيتون يقبض ويمنع تآكل الأسنان، إذا طبخ بالماء، وإذا طبخ بماء الحصرم حتى يصبح كالعسل، ويطلّى به على الأسنان المتآكلة فيقلعها، وأما الملح الذي كبس فيه الزيتون إذا تمضمض به، شد اللثة والأسنان المتحركة وزيت الزيتون إذا تضمد به اللثة التي تدمي كثيراً نفعها ويشد الأسنان المتحركة.



نادية الصديري

ثمة زهو يكابر في الروح... ما نعانیه هو ضريبة إيمان وتوقيع هوية... هذا هو التقويم الأمثل، لمن يقسر على ترك مدينته وبيته وناسه...

في الخطوة الأولى، سأنتي أحد اولادي: ماما الى أين؟

قلت: الى مرابع سحملنا بأهداب العين، وشغاف القلب، الى حيث الهوية والتاريخ، الى حيث الأهل والناس والقسم الزاهية في نبض الولاة...

سألتني احداهن: ما الذي يخيفك، وقد وصلنا الى ديار الأمان؟

قلت: نحن أبناء عز وشيم.. أبناء (لا أعطيككم.. وهيبات منا الذلة..) ومن أجلها عانينا ما عانينا، فلا تخفضوا الهامة لأحد، لا تقبلوا الصدقة من أي جهة كانت...

فيجيء الجواب: سيدتي طال أمد القسر، وبدلات إيجار البيوت صارت كابوساً يمزق القلب، ومتطلبات الأولاد، والعطالة والبطالة، وبعنا آخر قطعة من المصوغات الذهبية.

قالت أخرى: سألت عن الدوائر التي تمد المهجرين النازحين، بمقومات الحياة، حكومية وأهلية، منظمات ومؤسسات.. جمعيات خيرية تحمّل عناوين فضفاضة، ووزارة الهجرة والمهجرين التي باقت وكان أمرنا لا يعنيها؟! ويبدو أنها فعلاً خصصت لسوانا.

همست في أذني احداهن: جميع المساعدات التي وردت لا تعادل مصرف يومين!

العلم والدين

المرصد النقدي

ارسلت الكاتبة (سميرة الوردی) الى بريدنا موضوعاً مهما لا بد ان نتوقف عنده لاهميته.. ولكن علينا أولاً أن نعرف أن السيدة سميرة الوردی هي إحدى الكاتبات العراقيات المشهورات، ولها حصيله (١٢٤) دراسة نقدية متنوعة في الفلسفة والادب والتاريخ... و... وموضوعها بعنوان (التربية والتعليم والعقل).

المهم... جميع الدراسات تبدأ من منطلق (الصح) والذي هو مدخل عام الى حيثيات الرؤى الخاصة...

المقدمة طويلة ومختصرها: ان الطلبة يختارون مرحلة الفرع العلمي لا غراض القبول الجامعي والوظيفي وليس هناك دافع علمي حقيقي، وتشير الى أن ما يدرس في معظم مناهجنا، لا علاقة له بحياتنا اليومية الصميمية من حيث التطبيق، وترى ان السلوك العلماني هو الذي اتاح للعلم الانطلاق من قيود الممنوعات، والتي كان رجال الدين وكهنته يضعونها على رقاب المجتمع.

يرى المرصد النقدي في صدى الروضتين: ان الشلل الحقيقي يكمن في عقلية المنظرين، الذين افتقدوا الدقة في التشخيص، وراحوا يطلقون الاحكام من اجل خلق تبرير عن عجزنا العلمي، ولذلك جعلوا الدين شماعه يعلقون نكوصهم عليها، والاستدلال عند الجميع (محاكمة غاليلو) الذي كان يرى كروية الارض، بينما الكنيسة اعتبرت هذا التشخيص كفراً، وجرى ما جرى في قضية محكمة غاليلو...

المدھش والعجيب في الامر، انهم يطالبون الكون بالدقة في اطلاق الاحكام، وهم انفسهم يطلقون احكاماً لا دقة لها ولا موازين حقيقية، فرجال الكهنوت اولاً لا يمثلون الدين بشيء، ثم ما علاقة الدين الاسلامي بأولئك التجار الكهنوتيين، فالاسلام ما حارب يوماً احد العلماء، ولا اقام محكمة لنظرية ما...

والعيب الحقيقي عند العرب هو ليس في الدين، وانما في تلك المناهج التي تغافلت عن دور الدين منذ العصر العباسي، اذ استعان بالترجمة ليخفي تحت بهرجة المترجم معالم الدين الذي هو رديف العلم، فالقرآن الكريم كرم اهل العلم، والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حضّر على طلب العلم، واثمتنا ائمة الحق هم اساس كل علم. هذه حقيقة، والا ما كانت منهاجنا المملوءة بنظريات (ديوي وداروين وفرويد و...) في وقت تشج تماماً من ذكر بلاغة الامام علي (عليه السلام)، وأهملت نهج البلاغة، وتناست عن عمق فلسفة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، وتغافلت عن علمية اهل البيت (عليهم السلام)، وهم منهل العلم الحقيقي... المهم أن السيدة الوردی تقول: أن سلطة الدين ما زالت تتدخل في الكثير من شؤون العلم.

وهذا بحد ذاته خلط واضح في الامور، فالدين الاسلامي له دور تهنديبي، كي لا يتحول العلم الى ضرر انساني، كما حصل في اسلحة الدمار الشامل، العلم هو الذي اندھش من علمية الدين، حين اكتشف الرابط العلمي بين لحم الخنزير وتنمية اللاغية داخل الانسان، هذه الشحنات العجيبة هي من اكتشاف القرآن الكريم كي يبعد السقوط الأخلاقي عند البشر.

فعندما يحدد الدين عدم شرعية طفل الانابيب؛ هل يعتبر هذا محيطاً للعملية العلمية؟ وهل طفل الانابيب هو العلم كله؟ فما الذي حققه العلماء في غيره؟ ونرى ان السيدة الوردی تتحجج في مسألة تطبيب الرجل للمرأة؟ والحقيقة ان الدين لم يمنع ذلك في الحالات الاضطرارية، لعدم وجود طببية مثلاً، لكن المضحك في الامر ان تنسب عمليات القتل السياسي، والتصفيات التحزبية على الدين!!

هل بهذه السذاجة ينظر العلماء الى الدين؟ وبالمنااسبة فإن الكثير من الاسماء العلمية الرزنة في العالم، هي ملتزمة في الدين ومؤمنة في دور الدين على حياتها، ولتعلم ان البـطاطا عن الدين هو الكارثة العلمية الحقيقية.





معذرة اولياء الله

معذرة اولياء الله...

معذرة مراقد الطيبين...

كلما يحدونا أمل لرضاكم، نسعى إلى طواف ومزار،

لنردم هوة الجفاء، ونسترد عافية، مطرزة بالولاء...

وعلى هدى الولاية... نور يشع في الأفاق، يتوضأ في

عتبات النور... ليصلي جهادا يفتش سامراء مسجدا

للموقنين...

المراقد لا تبكي دموعا... بل نثار عطر من جبين

ملائكة تعانق الطواف...

مذ رأيت أتربة وركام، وباحة تلملم الشتات، تذكرت

الزاييا بليل الطفوف، وكيف أمسى حسين صريع

الحتوف...

فتكلل الجهاد... إعمار محبة وهوية انتماء، وباقية ود

إلى من قرن الله تعالى طاعتهم بطاعته ورضاه

برضاهم، ومن درجت في باحة ولائهم حتى اشتد

عودي واستقام وأنا استمطر في حلك الظلام

دعاءهما...

مناجاة تزين محاريب صلاة...

فدقنا بحبهم صفو الدين، ولب الولاية في زمن

الجذب السقيم...

وأمتست سامراء ذكرى كالطيب الناعم...

نحلم أن تعتلي صهوتها أصداء الشعائر من مواكب

وعزاء ونداء... يا حسين...

هاشم الصغار

إن الرقي بالعملية المعمارية، يُثمر عن نتاجات أصيلة تنشأ ضمن بيئة مناسبة، لتبلور قدرات وخصائص شخصية، ترتقي بصاحبها بكل المقاييس، لتنتج لوحة هندسية تسر الناظرين من خلال أنامل المبدعين الذين أبدعوا زخرفها، ومن أولئك المبدعين

حسن سعيد مهدي

منتسب في وحدة النقوش والمرامير في الصبغة العباسية المقدسة



إن العمل في العتبة العباسية المقدسة هو وسام شرف تزدان به صدورنا

صدى الروضتين: ماهي خصوصية الطراز في داخل العتبة؟

إن النقوش الموجودة داخل الحرم، تتميز عن الطراز المستخدم في البيوت والمحلات، بدقة النقوش الناعمة، فهو (عشاري) وذو دقة عالية، تختلف عن باقي النقشات العادية، وكذلك بالنسبة إلى الزوايا (الدكة) لها تصميمها الخاص، لذلك عند إعادة ترميمها أرجعناها إلى ما هي عليه سابقا (مجسم - نقش هندسي) وقد أضفنا إليها النقوش النباتية، وأيضا قبة المضيف فهي أيضا (نباتية) الشكل وغرفة باب السرداب التي تدخل على حرم النساء، فهذا النقش (هندسي) لذلك أعتقد أن المرامير تنفرد بأسلوب خاص في العتبات المقدسة.

وبأجور يومية، ولمدة ثمانية أشهر ليتم بعد ذلك تثبيتها في قسم الشؤون الهندسية. فبدأت أعمل أولاً باللوحات الموجودة داخل العتبة، ومن ثم تطورت أعمال المرامير، لنقوم بانجاز مدخل الحرم للرجال بالكامل، وكذلك مدخل النساء أيضا، وقبة المضيف والنقوش وتصلح المرامير داخل الحرم. وآخر عمل لي هو تصلح مرامير القبة الشريفة.

صدى الروضتين: خصوصية العمل في العتبة؟

إن العمل داخل العتبة العباسية المقدسة هو فخر لي ولكل موال محب لأهل البيت (عليهم السلام) وهو وسام شرف تزدان به صدورنا، فالقليل الذي نقدمه اليوم هو جزء من الأمانة التي في أعناقنا اتجاه هذا الواهب العظيم.

صدى الروضتين: بدايات عملك في الديكور والمرامير؟

ابتدأت العمل في هذه المهنة في سنة ١٩٩٦م وتعلمت في بادئ الأمر فقط أعمال النقوش (المغربية) على يد أستاذي الأخ حيدر مهدي، لأفتح بعد ذلك محلا خاصا بالنقوش والديكور في شارع ميثم التمار، حيث كنت أبيع بعض المنحوتات والشلالات والتحفيات التي كنت أقوم بصناعتها. وأما مهنة المرامير فقد تعلمتها من خلال اختلاطي مع الأخوة الذين يعملون في مجال المرامير، ثم قمت بتطوير عملي عن طريق ممارستي المستمرة له.

صدى الروضتين: بدايتك مع العتبة العباسية المقدسة؟

في سنة ٢٠٠٦م تم تعييني في العتبة العباسية المقدسة،

عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية (شعبة الإعلام) في العتبة العباسية المقدسة مجموعة من الإصدارات الثقافية والفكرية وهي الجزء الأول من الملحمة الحسينية الخالدة وهو بعنوان (قمر بني هاشم العباس بن علي (ع)) وخطبة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) والطبعة الثانية من الإصدار الأول لسلسلة سبل الرشاد (هاشم آل قطيط) وكذلك الطبعة الثانية لـ (محطات في فاجعة سامراء).

طاهر حميد



حبا بيب

لشر الأخبار العراقية سلة مليون وكسور

«**أعلنت** مجموعة مصانع السيارات والقطارات والطائرات الوطنية (كلش)، أنها سوف تباشر توزيع سيارات صالون حديثة، كما أنها ستقوم بنقل السواح إلى كوكب المريخ في عطلة نهاية الأسبوع وسيتم استيفاء الأجور على البطاقة التموينية، وبالنسبة لتسديد ثمن السيارات، صرح مصدر موثوق، إحصائية جمعها عن طريق قسائم أجور الماء والكهرباء والكاز السائل.

«**سويسرا** تستعين بالكوادر الفنية المشرفة على تنظيف، وإعادة نصب شبكات المجاري في مركز مدينتنا العزيزة، من أجل تنظيف (جنيف) وإعادة تأهيل شبكة الماء والمجاري فيها، وعن سبب هذا الاختيار أكد مسؤول سويسري: أن طريقة ووقت العمل وسرعته، هي السبب الرئيسي وراء هذا التعاقد، مشيراً في الوقت ذاته عن إبرام عقود أخرى، منها إنشاء مطار ومصفى لتكرير الذهب.